



مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية
للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلد الثالث عشر العدد الثاني 2023

ISSN:2707-5672

هيئة التحرير			
أ.د انعام قاسم خفيف رئيس هيئة التحرير		ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج مدير التحرير	
ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس /تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية
الإشراف اللغوي			
م.د اسعد رزاق يوسف		اللغة العربية	
م.د حسن كاظم حسن		اللغة الانجليزية	
ادارة النظام الالكتروني: م.م محمد كاظم			
الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي			

المحتويات

ت	اسم الباحث وعنوان البحث
1	الإمام علي بن أبي طالب (ع) وبعثته الى اليمن في عصر الرسالة م. م. دعاء خليل ابراهيم الزبيدي
2	تقييم جودة القدرات البحثية للجامعات العراقية (دراسة تحليلية) المدرس الدكتور أحمد كنعان سليمان
3	الابعاد النسقية للخطاب السلطوي وتمثلاتها في شعر ابن حمديس الصقلي أ. د. حسين مجيد رستم الحصونة جاسم نافع عمير
4	تباين كثافة حركة سيارات نقل البضائع (الحمل) على الطرق الشمالية في قضاء الشطرة لعام 2022 عبد داخل ناھي أ.د. أسعد عباس هندي الأسدي
5	اثر التغير المناخي في تغير عدد ايام بقاء الامواج الهوائية المستعرضة فوق العراق مروه ستار جبار التميمي الاستاذ الدكتور عزيز كويتي الحسيناوي
6	الاتصال والانفصال بين الفعل والفاعل في النحو العربي شيماء حسين صحن أ.د. أسعد خلف العوادي
7	تعارض كتب الأغلاط مع التطور الدلالي لبعض الألفاظ العربية م.د. مجيد بدر ناصر
8	المناعة الفكرية لدى طلبة الجامعة دعاء صادق عادل الزبيدي م.د. عبد الخالق خضير عليوي
9	النموذج العملي في كتاب مرزبان نامه حكاية (في ذكر العنز المحتال والكلب الزكي) انموذجاً أزهار جبار حمد أ.د. ضياء غني العبودي
10	الملك خايمي الأول دراسة في سياسته الداخلية والخارجية (605 – 675هـ / 1208 – 1276م) م.د. حيدر ناجي مطلق
11	حكم الحدود قبل التوبة وبعدها وقبل انكار الاقرار في الفقه الاسلامي الدكتور محمد نوذري فردوسييه محمد مجيد عباس

12	الخصائص السكانية لمدينة ابي الخصيب زينب عبد الوهاب احمد المياحي
13	شعرية التواصل في مفهوم نظرية جاكسون م . م . بشار هبر كاظم
14	أثر الصدق في تشكّل الخطاب وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي ذر الغفاري أنموذجاً أ.م. د أحمد حسين حيال
15	أثر القرآن الكريم في تطور الدرس البلاغي العربي حورية بن يطو
16	تطور فهم الأطفال للسخرية اللفظية أسامة سعدي شكر أ.م.د. هدى كامل منصور
17	الآراء الموضوعية للمستشرق جورج سيل في سيرة الرسول محمد (ص) في مقدمته التاريخية لترجمته للقران الكريم أ.م.د. حيدر مجيد حسين العلي
18	البرنامج النووي الصيني وسياسة الولايات المتحدة الاميركية تجاهه (1955-1964) دراسة تاريخية في ضوء الوثائق الاميركية م . م . ظفار محمد يحيى البزوني
19	التباين المكاني للعوامل المؤثرة في تنظيم الأسرة في قضاء الرفاعي م. د. ضلال منذر منعر الحسناوي
20	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المشرفين التربويين خالدة كاظم جهاد أ.د انعام قاسم الصريفي
21	موقف الفقهاء من الخلافة الأموية م.د. نازدار عبدالله المفتي
22	الرواية القصيرة بين الأصالة والهجنة والاتباع م.م. عمار إبراهيم عزت أ.د. فوزية لعيوس غازي الجابري
23	((السيد مرتضى علم الهدى اهرمي قائد الحركة الدستورية في مدينة بوشهرودوره في ايران من 1905 - 1915)) أحمد علي رداد الصريفي نهلة نعيم عبد العالي

24	المخفي والمعلن في خلاصات السبعين لكاظم الحجاج (أزمة الشاعر الانسان في زمن الأزمات) هالة فتحي كاظم
25	منظمة الأمم المتحدة نشأتها – أعضائها – ودورها الاقليمي والدولي الاستاذ المساعد الدكتور فاضل عبدعلي حسن
26	بيئة حلب الترفيهية عند شعراء الدولة الحمدانية أ.د. عباس جخيور سدخان الوائلي م.م. زينب ريسان حميد الشمخاوي
27	اثر بعض الخصائص المناخية وامراض الجهاز التنفسي في مدينة الناصرية أ . م . د . يونس كامل علي دعاء عودة لفته
28	أثر جرائم المخدرات في الأمن الإنساني العراقي الأمن الاجتماعي إنموذجاً ماهر حيدر نعيم الجابري أ . د لطيف كامل كليوي
29	ذكر اسماء الحيوان في القرآن الكريم دراسة احصائية تفسيرية م.م. قصي حسن حميد
30	النكتة قناعاً ثقافياً ناجي عباس مطر
31	نجاح الإدارة المدرسية الناجحة في المدارس الثانوية الحكومية من عند المرشدين التربويين م . م شهاب كاظم جواد
32	اثر التغيرات المناخية في مساحة المراعي الطبيعية في العراق وانعكاسها في تربية الأغنام أ م د فهد احمد فرحان العامود
33	نظم المعلومات الادارية ودورها في الابداع الاداري لمديري المدارس العراقية د . مريم اسلام بناه احمد هداد عبد
34	(المرتکز الفلسفي لتقنين السلوك الجمعي في فكر أئمة أهل البيت -ع-) الباحثة: زينب حازم كشيش أ.د. حميد سراج جابر
35	التلطف في خطابات الحرب تحليل مبادئ مرزوقه شريف عبد رميح هاني كامل العبادي

36	من ما بعد الحداثة إلى ما بعد الحداثة: جمالية الثقة في أجساد إسحاق ماريون الدافئة م. د. عمار علي كريم
37	تقويم الأوراق البحثية لطلبة الماجستير في اللسانيات خلال فترة جائحه كورونا ومابعدھا : دراسة مقارنة الأستاذ المساعد الدكتور حسن كاظم حسن

تباين كثافة حركة سيارات نقل البضائع (الحمل) على الطرق الشمالية في قضاء الشطرة
لعام 2022

**Variation in the density of freight vehicles (load) on the northern roads in
Shatra district for the year 2022**

عبد داخل ناهي Abd Dakhel Nahi

أ.د. أسعد عباس هندي الأسدي Prof.Dr. Asaad Abbas Hindi Al-Asadi

طالب ماجستير , قسم الجغرافية , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة البصرة , البصرة , العراق .

Sc , Department of Geographical , College of Education For Human Sciences

,University of Basra , Basra , Iraq

sevenprof19@gmail.com

كثافة النقل , السيارات , الطرق الشمالية , قضاء الشطرة .

Transport intensity , cars , the northern roads , Shatrah district

المستخلص

يهدف البحث الى دراسة وتحليل كثافة حركة سيارات نقل البضائع (الحمل) على الطرق الشمالية في قضاء الشطرة وذلك من اجل التعرف على مدى التباين في كثافة هذه الحركة وما الاسباب التي ادت الى هذه الحركة , فقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية ان هناك تباين واضح في كثافة الحركة من طريق لآخر. من ابرز نتائج هذه الحركة : احتل طريق شطرة – رفاعي المرتبة الاولى من حيث كثافة حركة نقل البضائع المارة على الطرق الرئيسية , بينما احتل طريق شطرة – قلعة سكر المرتبة الثانية فيما جاء طريق الشطرة – الفجر بالمرتبة الثالثة من حيث كثافة حركة نقل البضائع (الحمل) وقد قسمت الدراسة الى ثلاثة مباحث تناول المبحث الاول النقل بالسيارات على طريق شطرة – رفاعي اما المبحث الثاني فتناول النقل بالسيارات على طريق شطرة – قلعة سكر بينما تناول المبحث الثالث النقل بالسيارات على طريق الشطرة – الفجر. وانتهى البحث بمجموعة من النتائج التي تم من خلالها صياغة مجموعة من المقترحات .

Abstract:

This research aims to study and analyze the density of movement of vehicles transporting goods (load) on the northern roads in the district of Shatra in order to identify the extent of the variation in the intensity of this movement and what are the reasons that led to this movement. It was observed through the field study that there is a clear discrepancy in motion density of way to another Among the most prominent results of this movement: the Shatrah-Rifai road ranked first in terms of the intensity of the movement of goods passing through the main roads, while the Shatrah-Qalaat Sukkar road ranked second, while the Shatrah-Al-Fajr road came in the third rank in terms of the intensity of the movement of goods (load). The study was divided into three sections. The first topic dealt with transportation by cars on the Shatrah-Al-Rifai road. The second topic dealt with transportation by cars on the Shatrah-Qalaat Sukkar road. The third topic dealt with transportation by cars on Al-Shatra Road - Al-Fajr.

تباين كثافة سيارات نقل البضائع (الحمل) على الطرق الشمالية في قضاء الشطرة لعام 2022

المستخلص :

يهدف البحث الى دراسة وتحليل كثافة حركة سيارات نقل البضائع (الحمل) على الطرق الشمالية في قضاء الشطرة وذلك من اجل التعرف على مدى التباين في كثافة هذه الحركة وما الاسباب التي ادت الى هذه الحركة , فقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية ان هناك تباين واضح في كثافة الحركة من طريق لآخر. من ابرز نتائج هذه الحركة : احتل طريق شطرة – رفاعي المرتبة الاولى من حيث كثافة حركة نقل البضائع المارة على الطرق الرئيسية , بينما احتل طريق شطرة – قلعة سكر المرتبة الثانية فيما جاء طريق الشطرة – الفجر بالمرتبة الثالثة من حيث كثافة حركة نقل البضائع (الحمل) وقد قسمت الدراسة الى ثلاثة مباحث تناول المبحث الاول النقل بالسيارات على طريق شطرة – الرفاعي اما المبحث الثاني فتناول النقل بالسيارات على طريق شطرة – قلعة سكر بينما تناول المبحث الثالث النقل بالسيارات على طريق الشطرة – الفجر .وانتهى البحث بمجموعة من النتائج التي تم من خلالها صياغة مجموعة من المقترحات .

Variation in the density of freight vehicles (load) on the northern roads in Shatra district for the year 2022

Abstract:

This research aims to study and analyze the density of movement of vehicles transporting goods (load) on the northern roads in the district of Shatra in order to identify the extent of the variation in the intensity of this movement and what are the reasons that led to this movement. It was observed through the field study that there is a clear discrepancy in motion density of way to another.

Among the most prominent results of this movement: the Shatrah-Rifai road ranked first in terms of the intensity of the movement of goods passing through the main roads, while the Shatrah-Qalaat Sukkar road ranked second, while the Shatrah-Al-Fajr road came in the third rank in terms of the intensity of the movement of goods (load). The study was divided into three sections. The first topic dealt with transportation by cars on the Shatrah-Al-Rifai road. The second topic dealt with transportation by cars on the Shatrah-Qalaat Sukkar road. The third topic dealt with transportation by cars on Al-Shatra Road - Al-Fajr

المقدمة :

يعد النقل بالسيارات من اكثر وسائل النقل البري من حيث مرونة الحركة , كما انها تصلح للمسافات القصيرة والمتوسطة فضلا عن كونها تقدم خدمات مكملة لكثير من وسائل النقل الاخرى وتعد عملية النقل بسيارات نقل البضائع لها من الاهمية في حصول المدينة على المواد الغذائية والانشائية وعلى العاملين في القطاعات الخدمية والانتاجية , فضلا عن نفوذها الاقليمي بعيدا عن المدن ومراكزها كما ساعد اتساع الطرق على زيادة التوسع العمراني لمنطقة الدراسة (قضاء الشطرة).

يعد قضاء الشطرة من اكبر الاقضية ليس فقط في محافظة ذي قار بل على مستوى العراق من حيث عدد السكان اذ بلغت اعداد السكان فيه (510932) نسمة , فضلا عن موقعه المميز الذي يربط بين مركز مدينة الناصرية والوحدات الادارية الواقعة في شمال المحافظة من جهة ويربط بين الموانئ الجنوبية في محافظة البصرة مروراً بمركز الناصرية الى محافظة واسط من جهة اخرى .مما يساهم في ارتفاع كثافة الحركة النقلية على الطرق الشمالية للقضاء , اذ تشهد هذه الطرق مرور العديد من انواع السيارات لنقل البضائع (الحمل) وهذه الانواع المختلفة تبين مدى تنوع سيارات نقل البضائع المارة على الطرق الشمالية .

مشكلة البحث :

هل تتباين كثافة حركة النقل بالسيارات على الطرق الشمالية في قضاء الشطرة ؟

فرضية البحث :

تختلف الطرق الشمالية الرئيسية في كثافة حركة النقل بالسيارات من طريق الى اخر .

هدف البحث :

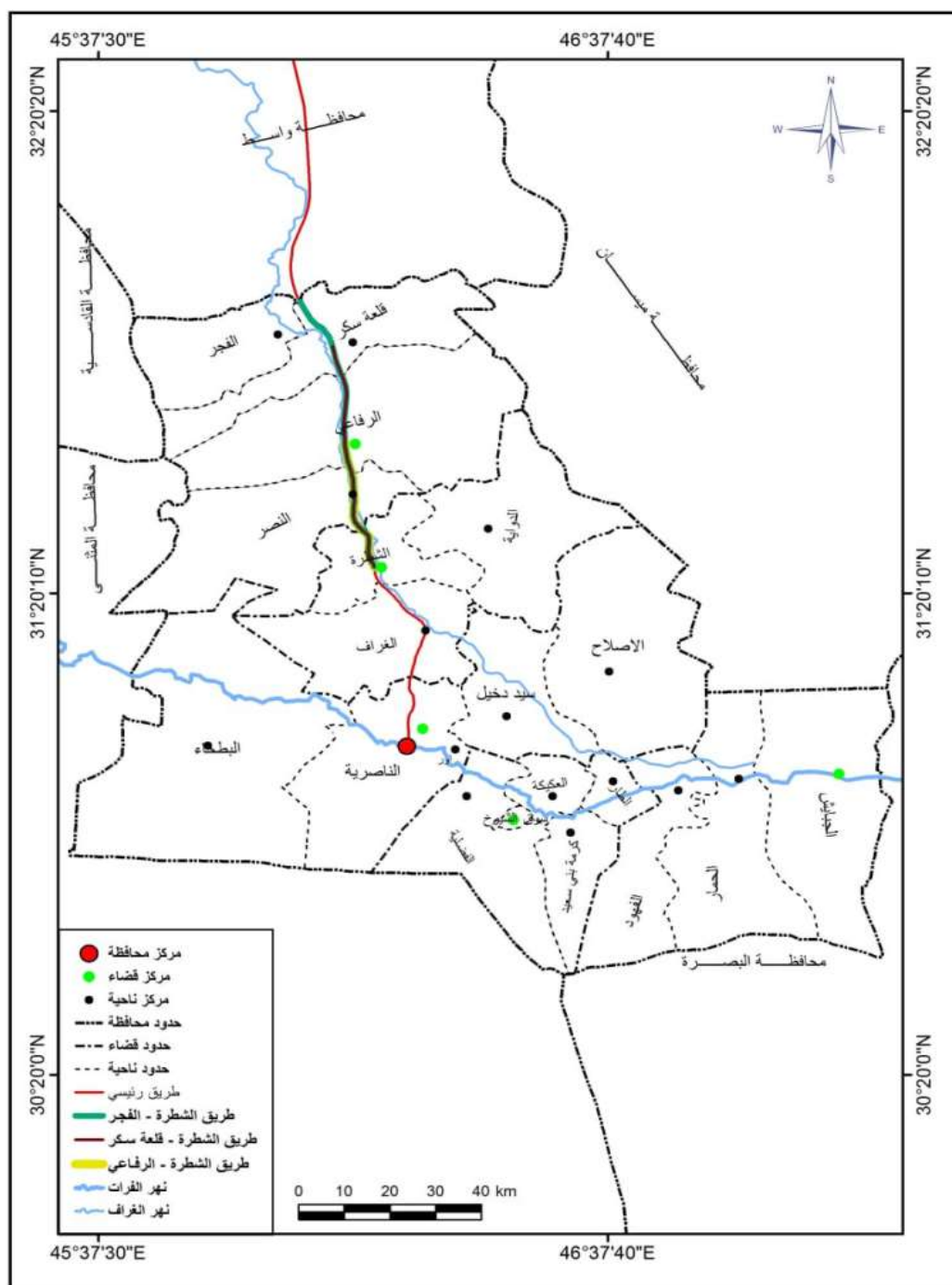
يهدف البحث الى دراسة واقع حركة النقل بسيارات نقل البضائع (الحمل) على الطرق الشمالية في قضاء الشطرة ومعرفة اسباب هذا التباين ووضع الحلول المناسبة للحد من مشكلة الازدحامات المرورية والحوادث التي تنجم عن كثافة الحركة النقلية على الطرق .

حدود منطقة الدراسة :

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بالطرق الشمالية لحركة سيارات نقل البضائع في قضاء الشطرة والتي تقع الى الشمال من القضاء والتي اسهمت بربط القضاء بقضاء الرفاعي ومحافظة واسط .

اما الحدود الزمانية فهي تمثل بدراسة كثافة حركة النقل على الطرق الشمالية الرئيسية في قضاء الشطرة خريطة (1) لعام 2022.

خريطة (1)



الطرق الشمالية الرئيسية لقضاء الشرطة لعام 2022

المصدر : من عمل الباحث

هيكلية الدراسة :

يتكون البحث من ثلاثة مباحث تناول المبحث الاول النقل بالسيارات على طريق الشطرة – الرفاعي
اما المبحث الثاني فتناول النقل بالسيارات على طريق الشطرة – قلعة سكر فيما تناول المبحث الثالث
النقل بالسيارات على طرق الشطرة – الفجر .

الطرق الشمالية :

تمتد هذه الطرق في الاجزاء الشمالية لمنطقة الدراسة والتي تربطها مع بعضها البعض اذ يخدم هذا
الطريق الوحدات الادارية من الاقضية والنواحي الواقعة على جانبي الطريق وقد امتدت الطرق الشمالية
في طريق واحد فقط والذي يعد من اطول الطرق في محافظة ذي قار واكثرها اهمية الا وهو طريق
ناصرية – كوت رقم (7) الذي يربط بين محافظة ذي قار بمحافظة واسط ثم العاصمة بغداد خريطة (1)

يعد هذا الطريق ذو اهمية كبيرة لعمليات النقل بالسيارات بمختلف انواعها واحجامها بفعل امتدادات
التجمعات السكانية حضرية كانت ام ريفية وكذلك التجمعات الاقتصادية التي يخدمها الطريق والتي تقع
على جانبيه ويعد الشريان الرئيس لحركة مرور السيارات عامة وسيارات نقل البضائع (الحمل) بشكل
خاص فله اثر واضح وفعال في ارتفاع كثافة الحركة النقلية او لغرض اعطاء صورة واضحة عن حركة
نقل البضائع بواسطة سيارات الحمل وتسلط الضوء عليها سوف يتم دراستها مفصلا وكما يلي :-

1-طريق ناصرية – كوت رقم (7) :

يعد هذا الطريق من الطرق الرئيسية في محافظة ذي قار ويمتاز بكثافة حركة المرور بشكل كبير
ونشاط اقتصادي مميز كونه يربط بين منطقة الدراسة بالوحدات الادارية الواقعة الى الشمال منها وهي كل
من (النصر – الرفاعي – قلعة سكر – الفجر) وقد ساهم هذا الطريق في تقديم خدمات نقلية كبيرة لتلك
الوحدات الادارية الممتدة على جانبي الطريق , اذ يربط منطقة الدراسة مع محافظة واسط ومن ثم
بالعاصمة بغداد لذا يعد من اطول الطرق الرئيسية في المحافظة اذ يبلغ طوله (190 كم) وعرض (8 م)
ويتكون من ممر واحد فقط وانشئ عام 1968 الى ان تم انشاء الممر الثاني عام 2011 بطول (200 كم)
وبعرض (8 م)⁽¹⁾ . ومن اجل تخفيف الزخم الحركة المرورية على هذا الطريق الذي يمتاز بكونه من
الطرق المستقيمة والسريعة الامر الذي ساهم في زيادة سرعة السيارات عليه لا سيما خلال ساعات
الذروة الصباحية والمسائية على حد سواء الامر الذي انعكس على كثرة الحوادث المرورية المميتة عليه
حتى اطلق عليه تسمية (طريق الموت) لكثرة حصول الحوادث المرورية عليه⁽²⁾ . ومع ذلك يمكن
تصنيف هذا الطريق من الطرق الجيدة في منطقة الدراسة فهو يمتد في منطقة سهلية رسوبية اذ ان في
معظمها تشكل تربة اكتاف الانهار والتي امتازت بخصائص جيدة لأشياء الطرق .

(1) د. حسين عليوي ناصر الزبيدي, أرض الحضارات, جغرافيا محافظة ذي قار, دار الفحاء للطباعة
والنشر, بروت, 2017, ص, 372.

(2) جمهورية العراق, وزارة الداخلية, مديرية مرور ذي قار, شعبة التخطيط والمتابعة, لعام, 2022.

والتي تميزت بكثرة العوائق المائية المتمثلة بنهر الغراف وتفرعاته ولما لها من أهمية في جذب المستوطنات الحضرية والريفية اليه الانها شكلت عائق تمثل في انشاء العديد من الجسور والقناطر على هذا الطريق لضمان انسيابية حركة مرور السيارات عليا ولعل من اهم الجسور هو جسر الشرطة الاول والذي يعد من اقدم الجسور في المحافظة حيث انجز عام 1958⁽¹⁾. وهناك عدة جسور انشأت على نهر الغراف منها جسر الغراف الاول عام 1968 والجسر الثاني عام 2011⁽²⁾. واربعة جسور انجزت في مدينة الشرطة وثلاثة جسور في ناحية الغراف وغيرها في مناطق اخرى من محافظة ذي قار ولغرض اعطاء صورة دقيقة وواضحة لكثافة حركة مرور السيارات الخاصة بنقل البضائع (الحمل) تم تحديد العديد من نقاط الرصد على هذا الطريق في مناطق تمثل مناطق عبور لحركة السيارات مثل سيطرة النصر عند مدخل النصر ومدخل الرفاعي ومدخل قلعة سكر وسيطرة الفجر المشتركة والتي تعد اخر نقطة للتفتيش في شمال محافظة ذي قار على الطريق الرئيس طريق ناصرية – كوت رقم (7) وسيتم دراستها بالتفصيل وكما يلي :-

طريق الشرطة – الرفاعي :

هو يمثل جزء من الطريق الرئيس طريق ناصرية – كوت رقم (7) ويتكون من ممرين ويمتد لمسافة (35 كم) عن منطقة الدراسة ويعرض (8 م) لكل ممر وقد تم انجاز الممر الاول عام 1968 ومن ثم انشأ الممر الثاني عام 2011⁽¹⁾ ويخدم حركة التجارة والنقل في الوحدات الادارية الممتدة على طول الطريق ومن ضمنها منطقة الدراسة .

1-يوم عمل :

أساعة الصباح (7:30- 8:30) :

نلاحظ من الجدول (1) والشكل (1) ان اعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة اكبر من اعداد سيارات الحمل الخارجة في هذه الساعة وفي هذا الموقع اذ بلغت اعداد سيارات الحمل ولجميع الانواع (216) سيارة وشكلت نسبة بلغت (36,0%) , في حين بلغت اعداد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الانواع (176) سيارة وبنسبة بلغت (31,6%) . كما نلاحظ من الجدول (1) ارتفاع في اعداد سيارات الحمل من نوع (2- 14 طن) واحتلت المرتبة الاولى اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (122- 176) سيارة على التوالي وشكلت نسبة بلغت (81,4% - 69,3%) على التوالي , في حين حلت سيارات الحمل من نوع (الحوضية) المرتبة الاخيرة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (0 – 4) سيارة على التوالي وبنسبة بلغت (0,0%- 2,2%) على التوالي.

(1) جمهورية العراق. وزارة الاسكان والإعمار. الهيئة العامة للطرق والجسور. مديرية طرق وجسور ذي قار. الشعبة الفنية, 2020, بيانات غير منشورة.

(2) جمهورية العراق. وزارة الاسكان والإعمار. الهيئة العامة للطرق والجسور. مديرية طرق وجسور ذي قار. الشعبة الفنية, 2022, بيانات غير منشورة.

(3) جمهورية العراق. وزارة الاسكان والإعمار. الهيئة العامة للطرق والجسور , مديرية طرق وجسور محافظة ذي قار. شعبة التخطيط والمتابعة, 2021.

يرجع السبب في ذلك الى تأثير رحلة العمل اليومية والتسويق في بداية اذ تتوجه اعداد كبيرة من سيارات الحمل من نوع (2-14 طن) لا سيما البيك آب لنقل المنتجات الزراعية وبيع المواشي الى منطقة الدراسة ومركز الناصرية لكثافة الحركة الاقتصادية والتجارية فيها الامر الذي يزيد من كثافة حركة مرور سيارات الحمل في هذا الموقع وفي هذه الساعة , فضلا عن توجه اعداد كبيرة لممارسة النشاط الاقتصادي والتجاري الى منطقة الدراسة او نقل الركاب من الموظفين في دوائر الدولة كون هذا اليوم يوم عمل (دوام رسمي) مما ينعكس على زيادة كثافة حركة مرور سيارات الحمل في هذه الساعة . كما نلاحظ خروج اعداد كبيرة من سيارات الحمل (2-14 طن) بالاتجاه المعاكس ويعود السبب الى توجه اعداد كبيرة من نوع البيك آب الى دوائر الدولة الحكومية في جامعة سومر أو حقل الغراف النفطية مما ينعكس على كثافة حركة مرور السيارات في هذه الساعة كما لوحظ من خلال الرصد المباشر من النقطة المحددة (مدخل الرفاعي) قلة أعداد سيارات الحمل (الحوضية) كون هذه الساعة مبكرة لوصول سيارات الحمل من هذا النوع من المصافي فيما لوحظ أيضاً زيادة كبيرة في حركة سيارات الحمل من نوع (الحمل واللوري) الداخلة والخارجة في هذه الساعة اذ يصل أغلب سائقي هذه السيارات بعد رحلة طويلة وشاقة من محافظات بعيدة مثل العاصمة بغداد والتي تزداد فيها المراكز الإدارية والتجارية كأسواق الشورجة وغيرها من المعامل الحكومية والأهلية او لجلب البضائع القادمة من المناطق الشمالية لنقل المواد الغذائية والطحين او من محافظة البصرة من الموانئ والمنافذ الحدودية لأنهم يفضلون السير في الليل لقلّة الزخم المروري على الطرق وكذلك تخفيف التشدد في سيطرات التفتيش . فضلاً عن عودتهم الى مناطق سكنهم بعد تفريغ حمولاتهم كما أن حركة سيارات الحمل من نوع اللوري لنقل مواد الطابوق من معامل الرفاعي وقلعة سكر و الحي في محافظة واسط او معامل محافظة ميسان الأمر الذي ينعكس على زيادة كثافة حركة مرور سيارات الحمل على هذا الطريق وفي هذه الساعة من أجل بيعها في الأسواق صباحاً .

ب ساعة الظهر (2:30 – 3:30) :

نلاحظ من الجدول (1) والشكل (1) ان أعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من اعداد سيارات الحمل الخارجة في هذه الساعة اذ بلغت أعداد سيارات الحمل الداخلة ولجميع الأنواع (212) سيارة وشكلت نسبة بلغت (35.3%) , في حين بلغت أعداد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الأنواع (197) سيارة ونسبة بلغت (35.5%) . كما نلاحظ من الجدول (1) ارتفاع في أعداد سيارات الحمل من النوع (2-14 طن) اذ بلغت أعدادها الداخلة والخارجة (167 – 145) سيارة على التوالي وقد احتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت (78.7% - 73.6%) على التوالي في حين احتلت سيارات الحمل من نوع (الحوضية) المرتبة الأخيرة اذ بلغت أعدادها الداخلة والخارجة (4 – 14) سيارة على التوالي وشكلت نسبتها (1.8% - 6.5%) على التوالي .

يعود السبب في ذلك لعدة أسباب لعل من أهمها رحلة العودة الى البيت اذ يتوجه اعداد كبيرة من سائقي سيارات الحمل بالعودة الى مناطق سكنهم بعد بيع منتجاتهم الزراعية ومواشيهم في الأسواق (العلوات –

(1) جمهورية العراق, وزارة الاسكان والإعمار, الهيئة العامة للطرق والجسور, مديرية طرق وجسور ذي قار, الشعبة الفنية, 2022, بيانات غير منشورة.

جدول (1)

اعداد سيارات الحمل الداخلة والخارجة من قضاء الشرطة على طريق شطرة – الرفاعي لعام 2022
(يوم عمل)

الموقع :مدخل الرفاعي		يوم عمل								الطرق الرئيسية طريق ناصرية – كوت رقم (7)	
الاثنين 12\12		طريق شطرة- الرفاعي									
المجموع		نوع السيارة								الاتجاه	الوقت
		لوري (***)		تريلة		حوضية (**)		(14-2)طنا *			
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العد	%		
216	36.0	18	8.3	22	10.1	0	0.0	176	81.4	الدخول	ساعة الصباح
176	31.7	20	11.3	30	17.0	4	2.2	122	69.3	الخروج	8:30– 7:30
212	35.3	17	8.0	24	11.3	4	1.8	167	78.7	الدخول	ساعة الظهر
197	35.5	18	9.1	21	10.6	13	6.5	145	73.6	الخروج	3:30-2:30
171	28.5	11	6.4	20	11.6	5	2.9	135	78.9	الدخول	ساعة المساء
181	32.6	13	7.1	17	9.3	5	2.7	146	80.6	الخروج	5:30-4:30
599	100	46		66		9		478		الدخول	المجموع
554	100	51		68		22		413		الخروج	

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث

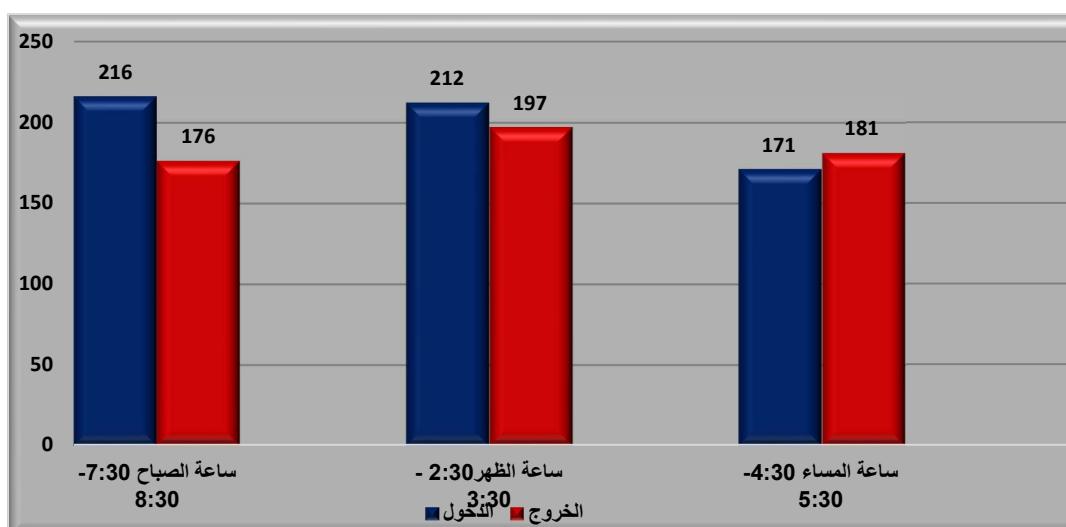
(*) تشمل البيك اب والداينة واللوري حمل (14-12-10-4-2)

(**) تشمل حمولة (36-20) ألف لتر

(***) تشمل سيارات اللوري (20-16) طن والقاطرة والمقطورة

شكل (1)

النسب المئوية لأعداد سيارات نقل البضائع (الحمل) في يوم عمل



من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (1).

الصفاء) فضلاً عن عودة أعداد كبيرة من سيارات الحمل من نوع (2 – 14 طن) لاسيما سيارات البيك اب بعد نهاية الدوام الرسمي مما ينعكس على زيادة كثافة حركة مرور سيارات الحمل في هذه الساعة وفي هذا الموقع مما يشكل ضغطاً كبيراً على طرق النقل , كما لوحظ من خلال التواجد في نقطة الرصد زيادة في أعداد سيارات الحمل من نوع (التريلة واللوري) يعود السبب في ذلك الى عودة سيارات الحمل التي توجهت صباحاً باتجاه معامل الطابوق في الرفاعي وقلعة سكر والحي في محافظة واسط ومعامل الطابوق في محافظة ميسان او وصول الشاحنات الكبيرة في هذه الساعة قادمة من محافظة البصرة لنقل المواد والبضائع المختلفة من الموانئ الجنوبية والمنافذ الحدودية (منفذ الشلامجة) او نقل البضائع والسلع من العاصمة بغداد ومحافظات الشمال كما أسلفنا سابقاً مما ينعكس على زيادة حركة مرور سيارات الحمل من هذا النوع في هذه الساعة , كما سجلت ارتفاع في خروج سيارات الحمل من نوع (الحوضية) في هذه الساعة وقد يعود السبب الى عودتهم بعد تفريغ حمولاتهم في محطات الوقود المنتشرة على جانبي الطريق في الوحدات الإدارية الممتدة مع الطريق .

ج- ساعة المساء (4:30 – 5:30) :

نلاحظ من الجدول (1) والشكل (1) ان اعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة أقل من أعداد سيارات الحمل الخارجة في هذه الساعة وفي هذا الموقع اذ بلغت أعداد سيارات الحمل الداخلة ولجميع الأنواع (171) سيارة وشكلت نسبة بلغت (28.5%) , في حين بلغت أعداد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الأنواع (181) سيارة وبنسبة بلغت (32.6%) . كما نلاحظ من الجدول(1) ارتفاع في أعداد سيارات الحمل من نوع (2 – 14 طن) اذ بلغت أعدادها الداخلة والخارجة (135 – 146) سيارة على التوالي واحتلت المرتبة الأولى وشكلت نسبة بلغت (78.9% - 80.6%) على التوالي , في حين حلت سيارات الحمل من نوع الحوضية المرتبة الأخيرة اذ بلغت أعدادها الداخلة والخارجة (5 – 5) سيارة على التوالي وبنسبة بلغت (2.7% - 1.5%) على التوالي .

يعود السبب في ذلك الى تأثير رحلة العودة الى البيت في حلول المساء وبعد نهاية رحلة التسوق ونهاية الرحلات الترفيهية والاجتماعية (التزاور الاجتماعي) والتي خرجت بعد الظهر كون هذا اليوم هو يوم عمل فضلاً عن عودة أغلب سائقي سيارات الحمل الى مناطق سكنهم من مراكز المدن بعد نهاية حركة النشاط التجاري فيها وعودتهم الى الراحة والاسترخاء من عناء السفر او لأجل إجراء عمليات الصيانة لسياراتهم وتجهيزها لليوم اللاحق , الأمر الذي انعكس على كثافة حركة مرور سيارات الحمل في هذه الساعة لحلول الظلام . كما شهدت هذه الساعة زيادة في حركة مرور سيارات الحمل من نوع (التريلة واللوري) و يعود السبب في ذلك الى وصول أغلب سيارات الحمل من هذا النوع والتي توجهت صباحاً الى مراكز الأسواق التجارية (الشورجة) في العاصمة بغداد لنقل المواد والبضائع والسلع المختلفة منها او من محافظات الشمال عبر محافظة واسط الى منطقة الدراسة والمناطق المجاورة لها . فضلاً عن عودة سيارات الحمل من هذا النوع من محافظة واسط محملة بالمواد الإنشائية كالرمل والحصى . وأيضاً وصول سيارات الحمل من نوع (التريلة) قادمة من محافظة البصرة محملة بالبضائع والسلع المختلفة من الموانئ والمنافذ الحدودية فضلاً عن عودة سيارات الحمل من نوع (اللوري) بعد تفريغ حمولاتهم في المناطق الأخرى الأمر الذي انعكس على زيادة كثافة حركة مرور سيارات الحمل في هذه الساعة رغم حلول المساء مما شكّل ضغطاً كبيراً على طرق النقل في منطقة الدراسة .

2-يوم عطلة :

أ- ساعة الصباح (7:30- 8:30) :

نلاحظ من الجدول (2) والشكل (2) ان اعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة اكبر من اعداد سيارات الحمل الخارجة في هذه الساعة اذ بلغت اعداد سيارات الحمل الداخلة ولجميع الأنواع (140) سيارة وشكلت نسبة بلغت (36,6%) , في حين بلغت اعداد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الأنواع (113) سيارة وبلغت نسبتها (31,3%) . كما نلاحظ من الجدول (2) ارتفاع في اعداد سيارات الحمل من نوع (2- 14 طن) واحتلت المرتبة الاولى اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (117- 90) سيارة على التوالي , في حين حلت سيارات الحمل من نوع (اللوري) المرتبة الاخيرة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (7- 3) سيارة على التوالي وبنسبة بلغت (5,0%- 2,6%) على التوالي .

يرجع السبب في ذلك الى تأثير رحلة العمل والتسويق في بداية الصباح اذ تتوجه أعداد كبيرة من سيارات الحمل من نوع (2 – 14 طن) لا سيما سيارات البيك اب لنقل المنتجات الزراعية الى منطقة الدراسة او مركز الناصرية نتيجة لسعة الحركة الاقتصادية والتجارية فيها الأمر الذي يساهم في كثافة حركة مرور سيارات الحمل في هذه الساعة وفي هذا الموقع , فضلاً عن الرحلات الطبية والعلاجية كون هذا اليوم يوم عطلة والعيادات الطبية تبدأ منذ الصباح والرحلة الدينية للمراقدين المنتشرة بين هذه المناطق مستخدمين سيارات البيك اب وهو النوع المفضل لديهم . وقد لوحظ أيضاً زيادة في حركة سيارات الحمل (التريلة) في هذه الساعة من خلال نقطة الرصد المحددة (مدخل الرفاعي) اذ يتم نقل المواد الانشائية والغذائية من مناطق العاصمة بغداد بسبب وجود مراكز الجملة في أسواق (الشورجة) او نقلها من محافظات الشمال مثل (حديد التسليح والاسمنت وغيرها) فضلاً عن نقل مادة الطابوق والحصى من محافظة واسط مما زاد من حركة سيارات الحمل فضلاً عن وصول أعداد من الشاحنات الكبيرة المحملة بالمواد القادمة من الموانئ الجنوبية لكون سائقي الشاحنات يفضلون الوصول في الصباح بعد مسير في الليل بسبب الازدحام المروري وتشديد التفتيش في السيطرات الأمنية مما يساعد على وصولهم في هذه الساعة الى الوحدات الإدارية الممتدة على جانبي هذا الطريق . كما لوحظ من خلال الرصد المباشر في نقطة الرصد من دخول سيارات الحمل من نوع (اللوري) و يعود السبب الى نقل مادة الطابوق من معامل الرفاعي والقلعة ومحافظة ميسان في هذه الساعة .

ب- ساعة الظهر (2:30 – 3:30) :

نلاحظ من الجدول (2) والشكل (2) ان أعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من أعداد سيارات الحمل الخارجة في هذه الساعة اذ بلغ عدد سيارات الحمل الداخلة ولجميع الأنواع (143) سيارة وشكلت نسبة بلغت (37,4%) , في حين بلغ عدد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الأنواع (123) سيارة وبنسبة بلغت (34,1%) . كما نلاحظ من الجدول (2) ارتفاع في أعداد سيارات الحمل من نوع (2 – 14 طن) اذ احتلت المرتبة الأولى في هذه الساعة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (115- 101) سيارة على التوالي وبنسبة بلغت (80.4% - 82.1%) على التوالي

جدول (2)

أعداد سيارات الحمل الداخلة والخارجة من قضاء الشرطة على طريق شطرة – الرفاعي لعام 2022
(يوم عطلة)

الموقع : مدخل الرفاعي		يوم عطلة								الطرق الرئيسية طريق ناصرية – كوت رقم (7)	
الجمعة 11\25										طريق شطرة - الرفاعي	
المجموع		نوع السيارة								الاتجاه	الوقت
		لوري (***)		تريلة		حوضية (**)		طنا * (14-2)			
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
36.6	140	5.0	7	6.4	9	5.0	7	83.5	117	الدخول	ساعة الصباح
31.3	113	2.6	3	7.9	9	3.5	4	85.8	97	الخروج	8:30– 7:30
37.4	143	5.5	8	6.2	9	7.6	11	80.4	115	الدخول	ساعة الظهر
34.1	123	4.3	6	4.8	6	8.1	10	82.1	101	الخروج	3:30-2:30
25.9	99	7.0	7	5.0	5	6.0	6	81.8	81	الدخول	ساعة المساء
34.4	124	4.8	6	15.1	15	4.8	6	78.8	97	الخروج	5:30-4:30
100	382		22		23		24		313	الدخول	المجموع
100	360		15		30		20		295	الخروج	

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث

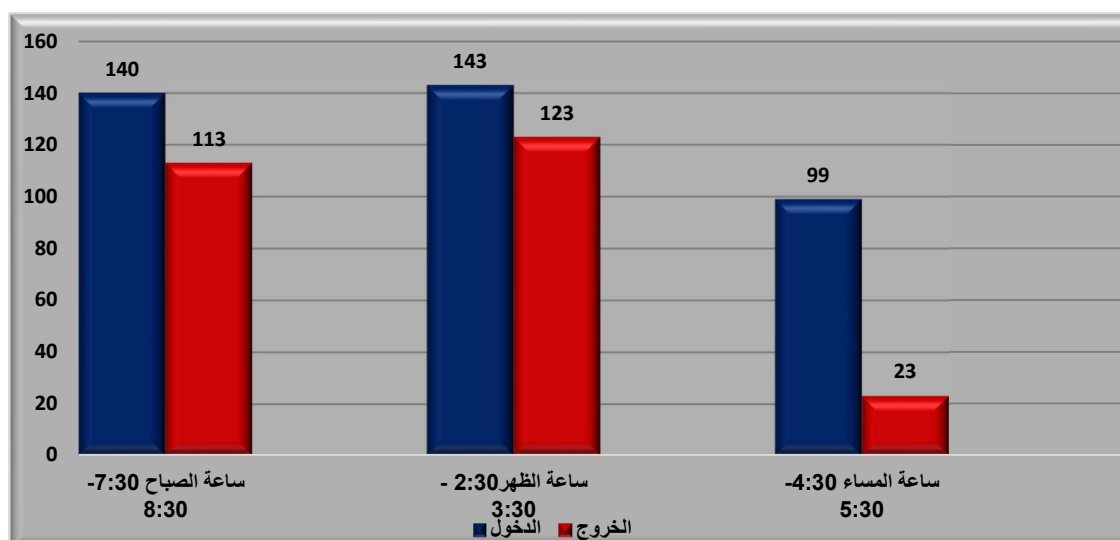
(*) تشمل البيك اب والداينة واللوري حمل (2-4-10-12-14)

(**) تشمل حمولة (20-36) الف لتر

(***) تشمل سيارات اللوري (16-20) طن والفاطرة والمقطورة

شكل (2)

النسب المئوية لأعداد سيارات نقل البضائع (الحمل) في يوم عطلة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (2).

, في حين حلت سيارات الحمل من نوع (اللوري) المرتبة الأخيرة اذ بلغت أعدادها الداخلة والخارجة (8 – 6) سيارة على التوالي وبنسبة بلغت (5.5% - 4.8%).

يعود السبب في ذلك الى تأثير رحلة العودة الى البيت بسيارات الحمل من النوع (2 – 14 طن) والتي توجهت صباحاً لبيع المنتجات الزراعية والمواشي في الأسواق (الصفة) وعودتهم الى مناطق سكنهم كذلك عودة السكان بعد نهاية الرحلة الطبية والعلاجية التي خرجت في الصباح كون هذا اليوم هو يوم عطلة الأمر الذي ساهم في زيادة الحركة المرورية لسيارات الحمل لاسيما سيارات البيك اب التي تستخدم في التنقل الشخصي والعائلي مما يشكل ضغطاً كبيراً على الطرق في هذه المناطق ومن ضمنها منطقة الدراسة . فضلاً عن ذلك لوحظ عودة سيارات الحمل من نوع (الحوضية والتريلة) في هذه الساعة وفي هذا الموقع لنقل المشتقات النفطية الى معامل الطابوق المنتشرة في هذه المناطق (الرفاعي وقلعة سكر) , فضلاً عن سيارات الحوضية (الخباطة) التي تم رصدها من خلال الدراسة الميدانية لكون هذا اليوم عطلة ويستغل في أعمال البناء كما لوحظ ان هناك حركة لسيارات الحمل (اللوري والتريلة) لنقل المواد الانشائية (الطابوق والرمل والحصو) من معامل الطابوق من مناطق الرفاعي وقلعة سكر والحي في محافظة واسط او المعامل في محافظة ميسان وعودتهم الى مناطق سكنهم بعد توجههم صباحاً او بعد تفريغ حمولاتهم وعودتهم الى مناطقهم الأمر الذي يوّلد ضغطاً كبيراً على طرق النقل في منطقة الدراسة.

ج- ساعة المساء (4:30 – 5:30) :

نلاحظ من الجدول (2) والشكل (2) ان أعداد سيارات الحمل الداخلة قد شكلت كثافة أقل من أعداد سيارات الحمل الخارجة في هذه الساعة اذ بلغت أعداد سيارات الحمل الداخلة ولجميع الأنواع (99) سيارة وشكلت نسبة بلغت (25.9%) , في حين بلغت اعداد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الأنواع (123) سيارة وبنسبة بلغت (34.1%) . كما نلاحظ من الجدول (2) ارتفاع في أعداد سيارات الحمل من نوع (2 – 14 طن) واحتلت المرتبة الأولى اذ بلغت أعدادها الداخلة والخارجة (81 – 97) سيارة على التوالي وشكلت نسبتها (81.8% - 78.8%) على التوالي , في حين حلت سيارات الحمل من نوع (الحوضية واللوري) المرتبة الأخيرة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (6 – 6) و (7 – 6) على التوالي وبنسبة بلغت (6.0% - 4.8%) و (7.0% - 4.8%) على التوالي .

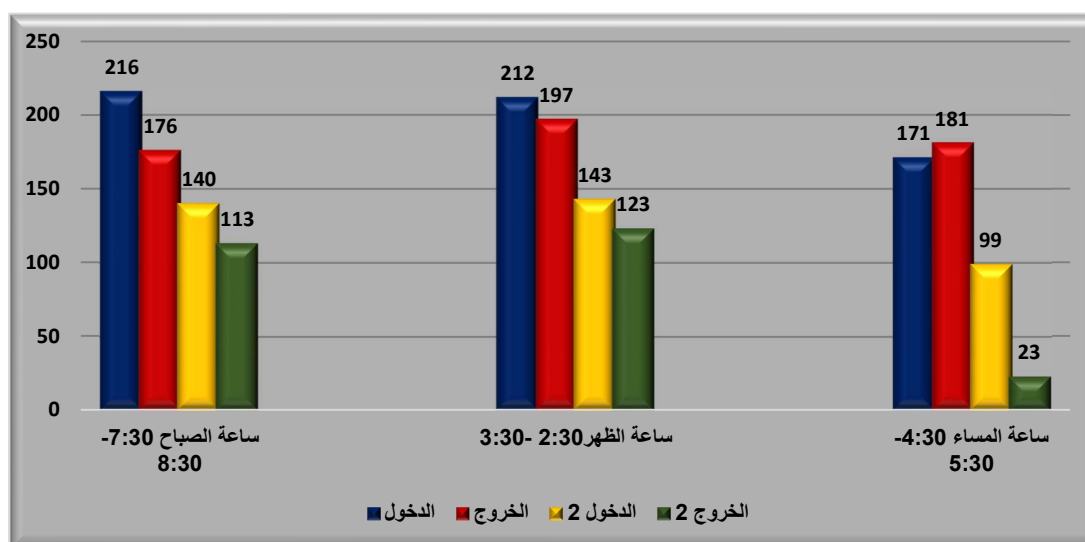
يعود السبب في ذلك الى تأثير رحلة العودة لأغلب سائقي سيارات الحمل والذين توجهوا صباحاً الى مناطق اخرى لبيع منتجاتهم الزراعية في الأسواق وكذلك عودتهم بعد نهاية الرحلة الاجتماعية والترفيهية كون هذا اليوم يوم عطلة الأمر الذي ينعكس على زيادة كثافة حركة مرور سيارات الحمل في هذه الساعة وفي هذا الموقع مما يشكل عامل ضغط كبير على هذا الطريق الذي يمثل الطريق الرئيس لجميع الوحدات الإدارية الممتدة على جانبي الطريق فضلاً عن عودة اغلب سائقي سيارات الحمل من نوع (2 – 14 طن) بعد تفريغ حمولاتهم في هذه المناطق وعودة سيارات الحمل التي خرجت صباحاً للتبضع من مراكز الأسواق التجارية (الجملة) في مدينة الناصرية ومنطقة الدراسة بسبب النشاط الاقتصادي الكبير في هذه المدن . كما لوحظ أيضاً من الدراسة الميدانية والرصد المباشر ارتفاع عدد سيارات الحمل من نوع (التريلة) في هذه الساعة و يعود السبب في ذلك الى عودتهم من مناطق بعيدة لنقل البضائع المختلفة مثل المواد الغذائية والطحين من مناطق العاصمة بغداد لوجود أسواق الجملة في الشورجة او نقل المواد من المحافظات الشمالية فضلاً عن المواد الانشائية مثل (حديد التسليح والاسمنت) او (مادة الطابوق

والحصو) من محافظة واسط او نقل المواد الغذائية والكهربائية من منافذ الحدود في الشيب عند الحدود العراقية – الايرانية في محافظة ميسان و وصولهم في هذه الساعة كما لوحظ أيضاً زيادة أعداد سيارات الحمل (الحوضية) سواء التي أفرغت حمولاتها في مناطق اخرى وعودتهم الى مناطق سكانهم او التي خرجت لنقل المنتجات النفطية من مصفى ذي قار او مصفى الشعيبية في البصرة الأمر الذي انعكس على زيادة الحركة النقلية على طرق النقل في منطقة الدراسة .

نلاحظ من خلال الشكل (3) مقارنة اعداد سيارات الحمل المسجلة في يوم العمل في جدول (1) شكلت نسبة اعلى من اعداد سيارات الحمل في يوم العطلة (الجمعة) في الجدول (2) اذ بلغت اعداد سيارات الحمل المسجلة في يوم العمل (1153) سيارة وشكلت نسبة بلغت (60,8%) بينما بلغت اعدادها المسجلة في يوم العطلة (الجمعة) (742) سيارة وشكلت نسبة بلغت (39,1%) , يعود السبب في ذلك الى ان كثافة حزمة مرور سيارات الحمل الى الدوام الرسمي في يوم العمل الى الدوام الرسمي في دوائر الدولة الحكومية وحركة السيارات في الرحلات الاجتماعية والطبية بعد الظهر .

شكل (3)

نسبة التباين بين يومي (العمل + العطلة) في مدخل الرفاعي



من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (1) والجدول (2).

2 - طريق شطرة – قلعة سكر :

يمثل هذا الطريق جزء من طريق ناصرية – كوت رقم (7) ويربط بين منطقة الدراسة وناحية قلعة سكر ويمتد لمسافة (55) كيلومتر وهو ذو ممرين الأول أنشئ في عام 1968 وبعرض (8) متر والممر الثاني

أنجز عام 2011 وبعرض (8) متر⁽¹⁾ أيضاً ويخدم التجمعات البشرية الواقعة على هذا الطريق التي تشمل (قلعة سكر / الرفاعي / النصر) فضلاً عن منطقة الدراسة ويشكل الشريان الرئيس لحركة النقل بالسيارات على اختلاف أنواعها وأحجامها بين الوحدات الادارية الأمر الذي يزيد من كثافة حركة مرور السيارات عليه مما يؤدي الى زيادة الضغط على هذا الطريق بفعل استمرارية حركة النقل عليه .

1- يوم عمل

أ- اساعة الصباح (7:30 – 8:30) :

نلاحظ من الجدول (3) والشكل (4) ان أعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من أعداد سيارات الحمل الخارجة في هذه الساعة وفي هذا الموقع اذ بلغت أعداد سيارات الحمل الداخلة ولجميع الأنواع (188) سيارة وشكلت نسبة بلغت (38.6%) , في حين بلغت أعداد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الأنواع (151) سيارة وبنسبة بلغت (31.7%) كما نلاحظ من الجدول (3) ارتفاع في سيارات الحمل من نوع (2 – 14طن) اذ بلغت أعدادها الداخلة والخارجة في هذه الساعة (118–154) سيارة على التوالي واحتلت المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (81.9% - 78.1%) على التوالي , في حين حلت سيارات الحمل من نوع (الحوضية) اذ بلغت أعدادها (2 – 3) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (1.0% - 1.9%) على التوالي .

يرجع السبب في ذلك الى تأثير رحلة العمل والتسويق في هذه الساعة اذ تتوجه أعداد كبيرة من سيارات الحمل من نوع (2 – 14 طن) لنقل المنتجات الزراعية وبيع المواشي الى مراكز الأسواق (العلوات – الصفاة) فضلاً عن نقل أعداد كبيرة من السكان مع بداية رحلة العمل والدوام الرسمي في دوائر الدولة الحكومية والمعامل الأهلية كون هذا اليوم يوم عمل مما يزيد كثافة حركة مرور سيارات الحمل من هذا النوع لاسيما البيك اب التي تستخدم في نقل الموظفين الى جامعة سومر وحقل الغراف النفطي ودوائر الدولة الأخرى في منطقة الدراسة , كما نلاحظ توجه أعداد كبيرة من سيارات الحمل (التريلة واللوري) الى منطقة الدراسة والمناطق الأخرى الممتدة على هذا الطريق لنقل المواد الإنشائية (الحصو والرمل والغبرة) القادمة من محافظة واسط ونقل المواد الغذائية من أسواق الجملة في الشورجة من العاصمة بغداد او من المحافظات الشمالية مما ينعكس على زيادة مرور حركة سيارات الحمل هذا النوع اما بالنسبة لسيارات (اللوري) فتعمل على نقل مادة الطابوق من معامل قلعة سكر والحي في محافظة واسط ومن معامل محافظة ميسان والتي خرجت في المساء من اليوم السابق لنقل هذه المواد الى الأسواق مع بداية الصباح. كما لوحظ قلة أعداد سيارات الحمل (الحوضية) في هذه الساعة وقد يعود السبب في ذلك الى بداية اليوم وعدم وصولها بعد من مصافي محافظة ذي قار والبصرة .

(1) جمهورية العراق, وزارة الاسكان والإعمار, الهيئة العامة للطرق والجسور, مديرية طرق وجسور ذي قار, الشعبة الفنية, 2022, بيانات غير منشورة.

ب- ساعة الظهر (2:30 – 3:30) :

نلاحظ من الجدول (3) والشكل (4) ان أعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من أعداد سيارات الحمل الخارجة في هذه الساعة اذ بلغت أعداد سيارات الحمل الداخلة ولجميع الأنواع (177) سيارة وشكلت نسبة بلغت (36.4%) , في حين بلغت سيارات الحمل الخارجة (161) سيارة وبنسبة بلغت (33.8%) . كما نلاحظ من الجدول (3) ارتفاع في أعداد سيارات الحمل من نوع (2 – 14 طن) اذ بلغت أعدادها الداخلة والخارجة في هذه الساعة (141 – 123) سيارة على التوالي واحتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت (79.6% - 76.3%) على التوالي , في حين حلت أعداد سيارات الحمل من نوع (الحوضية) المرتبة الأخيرة اذ بلغت أعدادها الداخلة والخارجة (4 – 8) على التوالي وبلغت نسبتها (2.2% - 4.9%) على التوالي .

يعود الى عدة الأسباب لعل من أهمها تأثير رحلة العودة الى البيت بعد نهاية رحلة العمل والتسوق لأنه اغلب سائقي سيارات الحمل من نوع (2 – 14 طن) لاسيما البيك اب يعودون بعد نهاية الدوام الرسمي في دوائر الدولة الحكومية والمعامل الأهلية مما يزيد في كثافة حركة مرور سيارات الحمل من هذا النوع , كذلك العودة لأغلب سيارات الحمل التي خرجت صباحاً لنقل المنتجات الزراعية الى الأسواق وعودتهم الى مناطق سكنهم عند الظهر . كما نلاحظ ارتفاع في أعداد سيارات الحمل من نوع (التريله واللوري) اذ تعود أغلب سيارات الحمل التي خرجت في الصباح او تلك القادمة من المحافظات الشمالية لنقل المواد الغذائية والاسمنت وحديد التسليح وكذلك من محافظة واسط من المنافذ الحدودية . فضلاً عن وصول سيارات الحمل من هذا النوع القادمة من محافظة البصرة والمحملة بالمواد المختلفة من المنافذ الحدودية والموانئ الجنوبية فضلاً عن زيادة في أعداد سيارات الحمل الحوضية لنقل المشتقات النفطية الى محطات الوقود الممتدة على طول الطريق في الوحدات الإدارية او لنقل النفط الأسود الى معامل الطابوق في الرفاعي وقلعة سكر ومعامل الحي في محافظة واسط .

ج- ساعة المساء (4:30 – 5:30) :

نلاحظ من الجدول (3) والشكل (4) ان أعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة أقل من سيارات الحمل الخارجة في هذه الساعة وفي هذا الموقع اذ بلغت أعداد سيارات الحمل الداخلة ولجميع الأنواع (121) سيارة وشكلت نسبة بلغت (24.8%) , في حين بلغت أعداد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الأنواع (163) سيارة وبنسبة بلغت (34.3%) . كما نلاحظ من الجدول (3) ارتفاع في أعداد سيارات الحمل من نوع (2 – 14 طن) في هذه الساعة اذ بلغت أعدادها الداخلة والخارجة (90 – 135) سيارة على التوالي واحتلت المرتبة الأولى وشكلت نسبة بلغت (74.3% - 82.8%) على التوالي في حين حلت سيارات الحمل (الحوضية) المرتبة الأخيرة اذ بلغت أعدادها الداخلة والخارجة (5 – 5) سيارة على التوالي وبنسبة بلغت (4.1% - 3.0%) على التوالي .

جدول (3)

أعداد سيارات الحمل الداخلة والخارجة من قضاء الشرطة على طريق شطرة – قلعة سكر لعام 2022
(يوم عمل)

الموقع : مدخل قلعة سكر		يوم عمل								الطرق الرئيسية طريق ناصرية – كوت رقم (7)	
الثلاثاء 12\6		طريق شطرة - قلعة سكر									
المجموع		نوع السيارة								الاتجاه	الوقت
		لوري (***)		تريلة		حوضية (**)		(14-2)طنا *			
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
38.6	188	7.9	15	9.0	17	1.0	2	81.9	154	الدخول	ساعة الصباح 8:30– 7:30
31.7	152	5.9	9	13.9	21	1.9	3	78.1	118	الخروج	
36.4	177	6.7	12	11.2	20	2.2	4	79.6	141	الدخول	ساعة الظهر 3:30-2:30
33.8	161	8.6	14	9.9	16	4.9	8	76.3	123	الخروج	
24.8	121	6.6	8	14.8	18	4.1	5	74.3	90	الدخول	ساعة المساء 5:30-4:30
34.3	163	6.7	11	7.3	12	3.0	5	82.8	135	الخروج	
100	486		35		45		11		385	الدخول	المجموع
100	475		34		49		16		376	الخروج	

المصدر : الدراسة الميدانية للباحث

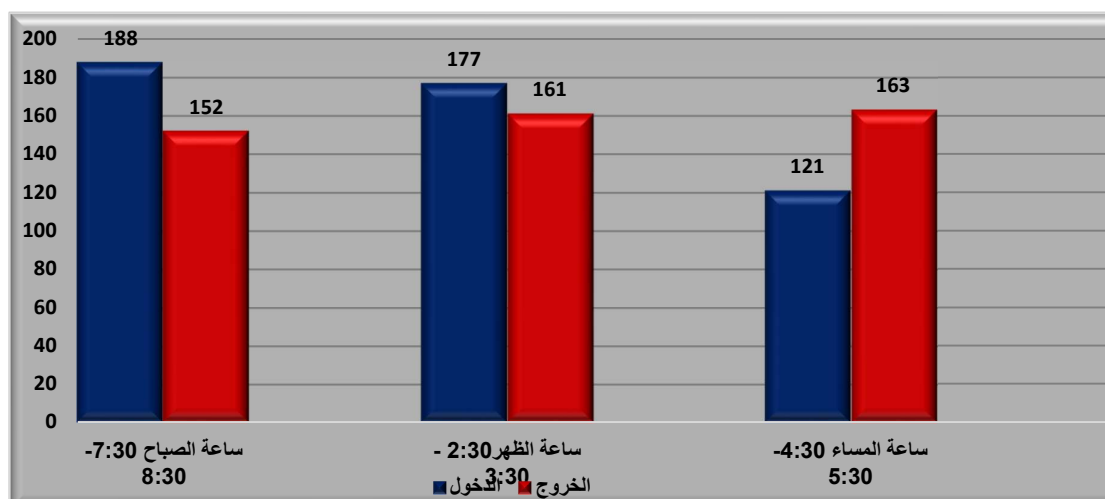
(*) تشمل البيك اب والداينة واللوري حمل (2-4-10-12-14)

(**) تشمل حمولة (20-36) الف لتر

(***) تشمل سيارات اللوري (16-20) طن والقاطرة والمقطورة

شكل (4)

النسب المئوية لأعداد سيارات نقل البضائع (الحمل) في يوم عمل



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (3).

يعود السبب في ذلك الى نهاية رحلة العمل والتسوق مع حلول المساء اذ نلاحظ توجه أعداد كبيرة من سيارات الحمل من نوع (2 – 14 طن) والتي خرجت في الصباح او بعد الظهر وعودتهم الى مناطق سكنهم بعد نهاية رحلات التسوق والعمل والرحلة الاجتماعية (التزاور الاجتماعي) الأمر الذي انعكس على زيادة كثافة حركة مرور السيارات من هذا النوع الخارجة في هذه الساعة كما لوحظ من خلال الرصد المباشر في نقطة الرصد المحددة ارتفاع في أعداد سيارات الحمل من نوع (التريلة واللوري) في هذه الساعة و يعود الى رجوعهم الى مناطق سكنهم بعد تفريغ حمولاتهم في منطقة الدراسة والمناطق المحيطة بها او قد يعود الى خروج هذا النوع من السيارات الى المحافظات البعيدة مثل بغداد والمناطق الشمالية لنقل البضائع المختلفة والمبيت في تلك المناطق اذ يفضل أغلب سائقي هذه السيارات المسير في الليل لقلة الزخم المروري على الطرق تخفيف التشدد في سيطرات التفطيش⁽¹⁾. من أجل الاستعداد للعودة الى مناطقهم عند اليوم التالي اما بالنسبة لسيارات (اللوري) فسجلت خروج أعداد كبيرة في هذه الساعة بعد تفريغ حمولاتها في منطقة الدراسة والمناطق الأخرى .

2-يوم عطلة :

أساعة الصباح (7:30- 8:30) :

نلاحظ من الجدول (4) والشكل (5) ان اعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة اكبر من اعداد سيارات الحمل الخارجة في هذه الساعة وفي هذا الموقع اذ بلغت اعداد سيارات الحمل الداخلة ولجميع الانواع (114) سيارة وشكلت نسبة بلغت (32,9%) , في حين بلغت اعداد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الانواع (90) سيارة وبنسبة بلغت (26,6%) . كما نلاحظ من الجدول (4) ارتفاع في اعداد سيارات الحمل من نوع (2- 14 طن) في هذه الساعة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (93- 72) سيارة على التوالي واحتلت المرتبة الاولى وشكلت نسبة بلغت (81,5%- 80,0%) على التوالي , في حين حلت سيارات الحمل من نوع (الحوضية) المرتبة الاخيرة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (4- 2) سيارة على التوالي وشكلت نسبة بلغت (3,5%- 2,1%) على التوالي .

يعود السبب في ذلك الى تأثير رحلة العمل والتسويق للمنتجات الزراعية (النباتية والحيوانية) منها الخضروات والاسماك والدجاج الحي الى الاسواق في منطقة الدراسة والمناطق المجاورة لها , فضلا عن رحلات الطبية والعلاجية والرحلة الاجتماعية (التزاور الاجتماعي) كون هذا اليوم يوم عطلة واغلب العيادات الطبية تبدأ عملها من الصباح في منطقة الدراسة الامر الذي انعكس على زيادة حركة مرور سيارات الحمل من نوع (2- 14 طن) لا سيما سيارات البيك أب وهو النوع المفضل لدى سكان اغلب هذه المناطق للتنقل الشخصي والعائلي , كما لوحظ ارتفاع سيارات الحمل من نوع سيارات التريلة وقد يرجع السبب في ذلك الى وصول هذه السيارات القادمة من محافظات الشمال والعاصمة بغداد محملة بالبضائع والسلع الغذائية والمنزلية الى منطقة الدراسة والمناطق المحيطة بها او مرور سيارات الحمل التريلة قادمة من محافظة البصرة الى محافظة واسط .

(1) مقابلة شخصية مع المفوض عباس سلمان الركابي في سيطرة النصر بتاريخ 2022\12\6 الساعة الرابعة عصرا .

جدول (4)

أعداد سيارات الحمل الداخلة والخارجة من قضاء الشطرة على طريق شطرة – قلعة سكر لعام 2022
(يوم عطلة)

الموقع : مدخل قلعة سكر		يوم عطلة								الطرق الرئيسية طريق ناصرية – كوت رقم (7) طريق شطرة - قلعة سكر	
الجمعة 12\9											
المجموع		نوع السيارة								الاتجاه	الوقت
		لوري (***)		تريلة		حوضية (**)		(14-2) طننا *			
%	العدد	%	العدد	%	العدد د	%	العدد	%	العدد		
32.9	114	6.1	7	8.7	10	3.5	4	81.5	93	الدخول	ساعة الصباح 8:30– 7:30
26.6	90	3.3	3	14.4	13	2.1	2	80.0	72	الخروج	
38.1	132	6.0	8	6.8	9	6.0	8	81.0	107	الدخول	ساعة الظهر 3:30-2:30
33.4	113	5.3	6	10.6	12	5.3	6	78.7	89	الخروج	
28.9	100	7.0	7	8.0	8	5.0	5	80.0	80	الدخول	ساعة المساء 5:30-4:30
39.9	135	4.4	6	9.6	13	4.4	6	81.4	110	الخروج	
100	346		22	7	27		17		280	الدخول	المجموع
100	338		15		38		14		271	الخروج	

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث

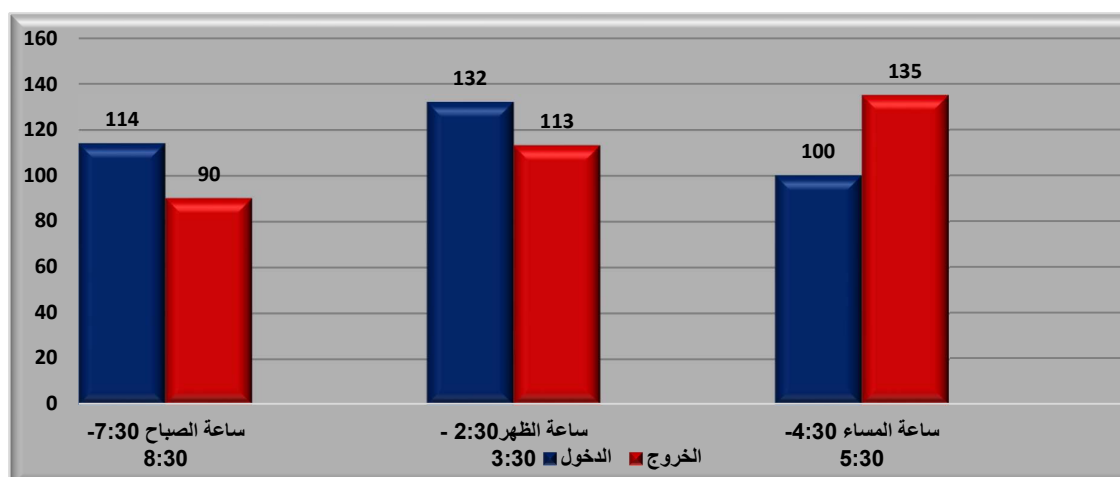
(*) تشمل البيك اب والدائنة واللوري حمل (2-4-10-14)

(**) تشمل حمولة (20-36) ألف لتر

(***) تشمل سيارات اللوري (16-20) طن والقاطرة والمقطورة

شكل (5)

النسب المئوية لأعداد سيارات نقل البضائع (الحمل) في يوم عطلة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (4)

ب - ساعة الظهر (2:30 - 3:30) :

نلاحظ من الجدول (4) والشكل (5) ان اعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة اكبر من اعداد سيارات الحمل الخارجة اذ بلغت اعداد سيارات الحمل الداخلة ولجميع الانواع في هذه الساعة (132) سيارة وشكلت نسبة بلغت (38,1%) , في حين بلغت اعداد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الانواع (113) سيارة وبنسبة بلغت (33,4%) . كما نلاحظ من الجدول (4) ارتفاع في اعداد سيارات الحمل من نوع (2- 14 طن) في هذه الساعة واحتلت المرتبة الاولى اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (107 – 89) سيارة على التوالي وشكلت نسبة بلغت (81,0%- 78,7%) على التوالي , في حين حلت اعداد سيارات الحمل من نوع (الحوضية واللوري) المرتبة الاخيرة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (8- 6) سيارة على التوالي لكلا النوعين وبنسبة بلغت (6,0%- 5,3%) على التوالي .

يرجع السبب في ذلك الى تأثير رحلة العودة بعد نهاية رحلة التسوق وعودة اغلب سيارات الحمل من نوع (2- 14 طن) التي خرجت في الصباح الى الاسواق لبيع المنتجات الزراعية فضلا عن عودة سائقي سيارات الحمل من الرحلات الطبية والاجتماعية (التزاور الاجتماعي) لا سيما البيك آب والمستخدم في التنقل الشخصي والعائلي كون هذا اليوم هو يوم عطلة . كما لوحظ عودة سيارات الحمل من نوع التريله قادمة من محافظات واسط او من العاصمة بغداد محملة بالبضائع والسلع المختلفة فضلا عن تلك التي قدمت من محافظة البصرة محملة بالبضائع من الموانئ الجنوبية والمنافذ الحدودية .

ساعة المساء (4:30 - 5:30) :

نلاحظ من الجدول (4) والشكل (5) ان اعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة قل من اعداد سيارات الحمل الخارجة اذ بلغت اعداد سيارات الحمل الداخلة ولجميع الانواع (100) سيارة وشكلت نسبة بلغت (28,9%) , في حين بلغت اعداد سيارات الحمل الخارجة في هذه الساعة (135) سيارة وبنسبة بلغت (39,9%) . كما نلاحظ من الجدول (4) ارتفاع في اعداد سيارات الحمل من نوع (2- 14 طن) في هذه الساعة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (80- 110) سيارة على التوالي واحتلت المرتبة الاولى وشكلت نسبة بلغت (80,0%- 81,4%) على التوالي , في حين حلت سيارات الحمل من نوع (الحوضية واللوري) المرتبة الاخيرة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (6- 5) و (7- 6) سيارة على التوالي ولكلا النوعين وشكلت نسبة بلغت (5,0%- 4,4%) و (7,0%- 4,4%) على التوالي .

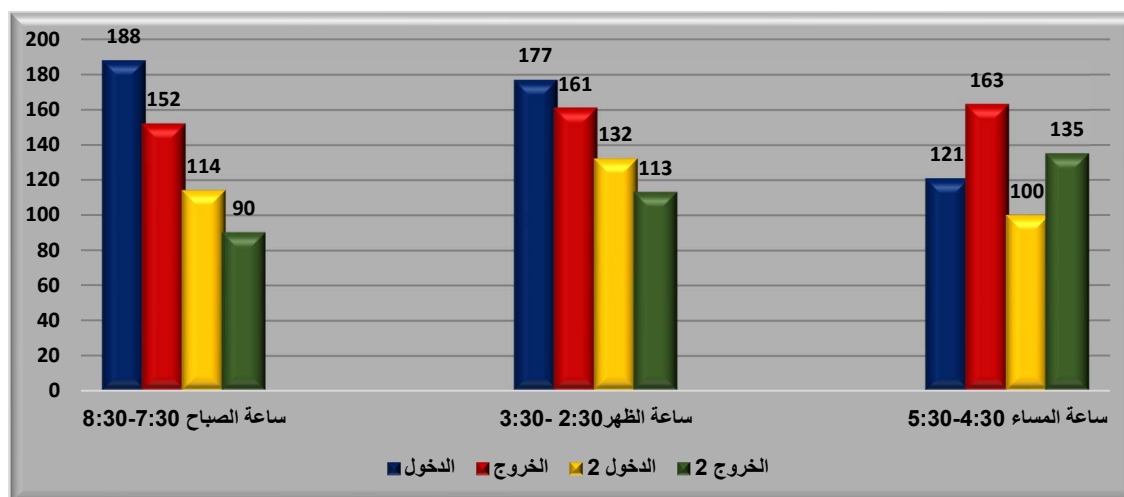
يعود السبب في ذلك الى تأثير رحلة العودة الى البيت بعد حلول المساء ونهاية رحلة العمل والتسوق وعودة اغلب سائقي سيارات الحمل من نوع (2- 14 طن) وكذلك العودة من الرحلة الترفيهية والاجتماعية التي خرجت بعد الظهر لاعتدال درجات الحرارة في مثل هذه الاوقات من فصل الشتاء وايضاً لقصر طول النهار مما انعكس على استمرار حركة مرور السيارات على اختلاف انواعها الامر الذي ساهم في زيادة كثافة حركة مرور سيارات الحمل على هذا الطريق . كما لوحظ خروج اعداد سيارات الحمل من نوع التريله و يعود السبب الى عودتهم بعد تفريغ حملاتهم في منطقة الدراسة والمناطق الاخرى الى مناطق سكنهم والاستعداد للانطلاق في اليوم التالي .

نلاحظ من خلال الشكل (6) مقارنة اعداد سيارات الحمل المسجلة في يوم العمل جدول (3) شكلت نسبة اعلى من اعداد سيارات في يوم العطلة جدول (4) اذ بلغ مجموع اعداد سيارات الحمل المسجلة في يوم

العمل (961) سيارة وشكلت نسبة بلغت (58,4%) , بينما بلغت اعدادها المسجلة غي يوم الجمعة (العطلة (684)) سيارة وشكلت نسبة بلغت (41,5 %) قد يعود السبب في ذلك الى ان كثافة حركة مرور سيارات الحمل في يوم العمل الى الدوام الرسمي في اغلب دوائر الدولة الحكومية والمعامل الاهلية .

شكل (6)

نسبة التباين بين يومي (العمل + العطلة) في مدخل قلعة سكر



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (3) والجدول (4).

3 - سيطرة الفجر المشتركة *

تقع نقطة الرصد في الحد الفاصل بين مدينة الفجر ومحافظة ذي قار ومحافظة واسط وهي تمثل موقع جيد لعملية العد والرصد لحركة سيارات الحمل لنقل البضائع او لنقل الركاب على حد سواء كونها تمثل سيطرة امنية للتفتيش مما يساعد على الابطاء من حركة السيارات لغرض التفتيش , وتشهد هذه السيطرة كثافة في حركة السيارات على اختلاف انواعها ومن اتجاهات عدة من محافظة الديوانية الى محافظة ميسان او ذي قار ومن محافظة واسط باتجاه محافظة ذي قار , الامر الذي يساعد على

* تم اتخاذ نقطة رصد على هذه السيطرة الامنية وذلك بسبب ارتفاع اعداد العقد والوصلات الموجودة فيها والتي تقع في بداية محافظة ذي قار من الشمال وهي تمثل منطقة تقاطع للطرق بين محافظات الديوانية والعمارة وواسط من جهة وذي قار من جهة اخرى فضلا عن التجمعات البشرية الكبيرة الممتدة على جانبيه مما جعلت منه طريقاً حيوياً لحركة النقل والتجارة فيها .

اجراء عملية العد والرصد لمعرفة كثافة حركة مرور السيارات الداخلة والخارجة على اختلاف انواعها وبسرعة وسهولة كبيرة خلال اوقات الذروة , كما تم الرصد خلال يومين يمثل اليوم الاول يوم عمل بينما

يمثل اليوم الثاني يوم عطلة ومن اجل معرفة مدى التباين في كثافة حجم المرور للسيارات على اختلاف انواعها خلال اليومين وكما يلي :

1- يوم عمل :

أ- ساعة الصباح (7:30-8:30) :

نلاحظ من الجدول (5) والشكل (7) ان اعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة اكبر من اعداد سيارات الحمل الخارجة في هذه الساعة اذ بلغت اعداد سيارات الداخلة ولجميع الانواع (121) سيارة وشكلت نسبة بلغت (37,1 %) , في حين بلغت اعداد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الانواع (95) سيارة ونسبة بلغت (32,9 %) . كما نلاحظ من الجدول (5) ارتفاع في اعداد سيارات الحمل من نوع (2 – 14 طن) واحتلت المرتبة الاولى اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة في هذه الساعة وفي هذا الموقع (60- 79) سيارة على التوالي وشكلت نسبتها (60,2 % - 63,1 %) على التوالي , في حين حلت سيارات الحمل من نوع (الحوضية) المرتبة الاخيرة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (8 – 6) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (6,6%- 6,3 %) على التوالي .

يعود السبب في ذلك الى تأثير رحلة التسويق التي يقوم بها سكان المناطق لبيع منتجاتهم الزراعية في الاسواق القريبة , فضلا عن رحلات التسوق اذ تتوجه اعداد من سيارات الحمل من نوع (2- 14 طن) الى محافظة واسط التي تكون اقرب جغرافيا من منطقة الدراسة لسكان الأقضية والنواحي الواقعة الى الشمال مثل الرفاعي وقلة سكر لنقل الاسماك والدجاج الحي وغيرها مما يسهم في زيادة حركة مرور سيارات الحمل من هذا النوع في هذه الساعة , كما لوحظ زيادة في حركة سيارات الحمل من نوع (التريلة واللوري) لان عودة اغلب سائقي سيارات التريلة محملة من مقالع الرمل الخابط والغبرة والحصو في محافظة واسط⁽¹⁾ . فضلا عن السيارات القادمة من المناطق الشمالية عن طريق العاصمة بغداد لنقل المواد الغذائية والطحين او من اسواق الجملة (الشورجة) في بغداد, كما لوحظ خروج اعداد من سيارات الحمل من هذا النوع في هذه الساعة بعد تفريغ حمولاتهم في منطقة الدراسة والمناطق الاخرى كذلك الحال لسيارات اللوري اذ تتوجه اعداد منها لنقل مادة الطابوق من معامل الحي في واسط او من معامل محافظة ميسان وعودتهم بعد الظهر . فضلا عن حركة سيارات الحوضية لنقل المشتقات النفطية من مصفى ذي قار ومصفى الشعيبية في البصرة مما يولد ضغط كبير على طرق النقل في منطقة الدراسة والمناطق المجاورة لها.

ب- ساعة الظهر (2:30-3:30) :

نلاحظ من الجدول (5) والشكل (7) ان اعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة اقل من اعداد سيارات الحمل الخارجة في هذه الساعة وفي هذا الموقع اذ بلغت اعداد سيارات الحمل الداخلة

(1) مقابلة شخصية مع المقدم عدنان فيصل ضابط سيطرة الفجر المشتركة بتاريخ 2022\12\21, الساعة الثامنة والنصف صباح.

ولجميع الانواع (109) سيارة وشكلت نسبة بلغت (33,4 %) , في حين بلغت اعداد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الانواع (121) سيارة ونسبة بلغت (42,0 %) . كما نلاحظ من الجدول (50) ارتفاع

في اعداد سيارات الحمل من نوع (2- 14 طن) واحتلت المرتبة الاولى في هذه الساعة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (60 - 72) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (55,0% - 59,5%) على التوالي ,في حين حلت سيارات الحمل من نوع (الحوضية) المرتبة الاخيرة في هذه الساعة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (7- 14) سيارة على التوالي وبنسبة بلغت (6,4%- 11,5%) على التوالي . يعود السبب في ذلك الى تأثير رحلة العودة الى البيت بعد نهاية رحلة العمل والتسوق اذ تتوجه اعداد كبيرة من سيارات الحمل من نوع (2- 14 طن) بعد نهاية الدوام الرسمي في دوائر الدولة الحكومية والمؤسسات الاخرى الممتدة على هذا الطريق في الرفاعي والقلعة والفجر كما ان اكثر سكان المناطق يفضلون سيارات البيك آب للتنقل الشخصي والعائلي لاسيما بعد الظهر في الرحلة الاجتماعية (التزاور الاجتماعي) وبفعل اعتدال درجات الحرارة وقصر النهار الامر الذي ينعكس على استمرار كثافة حركة مرور سيارات الحمل طوال النهار⁽¹⁾, كما لوحظ زيادة في حركة سيارات الحمل من نوع (التريلا) في هذه الساعة يعود السبب في ذلك عودة اغلب سائقي سيارات الحمل قادمة من محافظات الشمالية او العاصمة بغداد محملة بالمواد المختلفة مثل الغذائية والاسمنت او حديد (الشيلمان) من منطقة بدرية في محافظة واسط⁽²³⁾ او عودتهم الى مناطق سكنهم بعد تفريغ حمولاتهم في منطقة الدراسة والمناطق المجاورة لها, كما لوحظ زيادة في حركة سيارات الحمل من نوع الحوضية قادمة من مصفى ذي قار او مصفى الشعبية في البصرة لتزويد محطات الوقود الممتدة على هذا الطريق او لمحافظة واسط.

ج -ساعة المساء (4:30- 5:30) :

نلاحظ من الجدول (5) والشكل (7) ان اعداد سيارات الحمل قد سجلت كثافة اكبر من اعداد سيارات الحمل الخارجة في هذه الساعة وفي هذا الموقع اذ بلغت اعداد سيارات الحمل الداخلة ولجميع الانواع (96) سيارة وشكلت نسبة بلغت (29,4%) ,في حين بلغت اعداد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الانواع (72) سيارة وشكلت نسبة بلغت (25,0%) . كما نلاحظ من الجدول (5)ارتفاع في اعداد سيارات الحمل من نوع (2- 14 طن) واحتلت المرتبة الاولى في هذه الساعة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (42 – 53) سيارة على التوالي وبنسبة بلغت (55,2% - 58,3%) , في حين حلت سيارات الحمل من نوع (الحوضية) المرتبة الاخيرة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (10 – 6) سيارة على التوالي وبلغت نسبتها (10,4%- 8,3%) على التوالي .

(1) مقابلة شخصية مع المفوض حيدر كاظم ساهي في سيطرة الفجر بتاريخ 2022\12\21 الساعة التاسعة صباحاً.

(2) -مقابلة شخصية مع المفوض طلال عبد الله حوار سيطرة الفجر بتاريخ 2022\12\21 الساعة الثانية بعد الظهر.

جدول (5)

أعداد سيارات الحمل الداخلة والخارجة من قضاء الشرطة لعام في طريق ناصرية – كوت رقم (7) /
سيطرة الفجر (يوم عمل)

الموقع :سيطرة الفجر		يوم عمل								الطرق الرئيسية طريق ناصرية – كوت رقم (7)	
الخميس 12\21		طريق شرطة- الفجر									
المجموع		نوع السيارة								الاتجاه	الوقت
		لوري (***)		تريلة		حوضية (**)		(14-2) طننا *			
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
37.1	121	10.7	13	17.3	21	6.6	8	65.2	79	الدخول	ساعة الصباح 8:30– 7:30
32.9	95	15.7	15	14.7	14	6.3	6	63.1	60	الخروج	
33.4	109	16.5	18	22.0	24	6.4	7	55.0	60	الدخول	ساعة الظهر
42.0	121	8.2	10	20.6	25	11.5	14	59.5	72	الخروج	3:30-2:30
29.4	96	12.5	12	21.8	21	10.4	10	55.2	53	الدخول	ساعة المساء
25.0	72	9,7	7	23.6	17	8.3	6	58.3	42	الخروج	5:30-4:30
100	326		43		66		11		192	الدخول	المجموع
100	288		32		56		16		174	الخروج	

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث

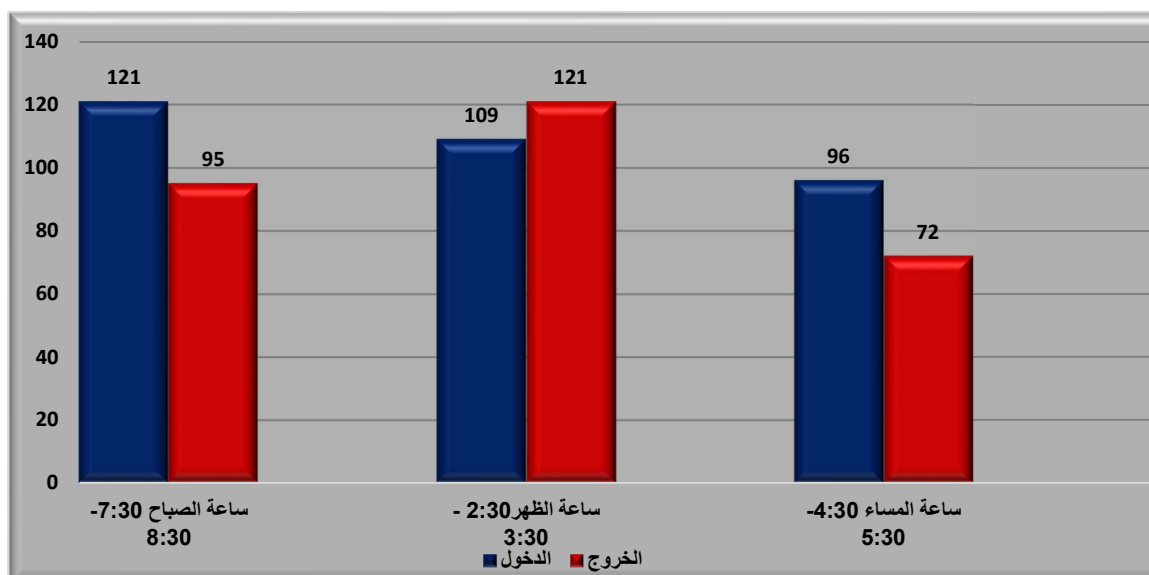
(*) تشمل البيك اب والدائنة واللوري حمل (2-4-10-14)

(**) تشمل حمولة (20-36) ألف لتر

(***) تشمل سيارات اللوري (16-20) طن والفاطرة والمقطورة

شكل (7)

النسب المئوية لأعداد سيارات نقل البضائع (الحمل) في يوم عمل



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (5).

يعود السبب في ذلك الى تأثير رحلة العودة الى البيت بعد نهاية رحلة العمل والتسوق في حلول المساء اذ تتوجه اعداد كبيرة من سيارات الحمل من نوع (2-14 طن) بالعودة الى مناطق سكنهم بعد نهاية الرحلات الطبية والعلاجية الاجتماعية التي خرجت بعد الظهر, كما لوحظ من خلال الرصد المباشر ارتفاع في اعداد سيارات الحمل من نوع التريله واللوري في الدخول والخروج مما يسهم في زيادة كثافة حركة سيارات الحمل من هذا النوع لعودة اغلب سائقي سيارات الحمل بعد تفريغ حمولاتهم في منطقة الدراسة والمناطق المجاورة لها او خروجهم الى محافظة واسط والعاصمة بغداد من اجل نقل المواد المختلفة منها باتجاه منطقة الدراسة او مناطق اخرى.

1- يوم عطلة :

أ- اساعة الصباح (7:30 – 8:30) :

نلاحظ من الجدول (6) والشكل (8) ان اعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة اكبر من سيارات الحمل الخارجة في هذه الساعة وفي هذا الموقع اذ بلغت سيارات الحمل الداخلة ولجميع الانواع (78) سيارة وشكلت نسبة بلغت (31,8%) , في حين بلغت اعداد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الانواع (65) سيارة وبلغت نسبتها (312,8%) . كما نلاحظ من الجدول (6) ارتفاع في اعداد سيارات الحمل من نوع (2- 14 طن) واحتلت المرتبة الاولى في هذه الساعة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (57- 43) سيارة على التوالي , فيحين حلت سيارات الحمل من نوع (الحوضية) المرتبة الاخيرة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (3- 2) سيارة على التوالي وشكلت نسبتها (3,1%- 3,0%) على التوالي .

يعود الى اسباب عديدة من اهمها اذ تتوجه اعداد كبيرة من سيارات الحمل من نوع (2- 14 طن) الى منطقة الدراسة والمناطق المجاورة لها في هذه الساعة من يوم الجمعة كونه يوم عطلة من اجل بيع منتجاتهم الزراعية ومواشيهم في مراكز الاسواق (الصفاة) كما يتم دخول سيارات الحمل من هذا النوع محملة بالاسماك والدجاج الحي الى مراكز الاسواق في منطقة الدراسة والحدات الادارية المجاورة لها فضلا عن استخدامها في نقل الأعلاف الى حقول الدواجن الممتدة مع امتداد هذا الطريق او كأعلاف للحيوانات التي تنتشر في ارياف منطقة الدراسة او المناطق المحيطة بها , كما نلاحظ من خلال الرصد المباشر في هذه الساعة قلة حركة سيارات الحمل من نوع (الحوضية واللوري) لأن هذا اليوم هو يوم عطلة بسبب تعطيل اغلب دوائر الدولة والمعامل الحكومية و الاهلية ومنها معامل الطابوق في الرفاعي وقلة سكر ومعامل الحي التي تحتاج الى النفط الاسود كوقود لتشغيلها مما انعكس على انخفاض في اعداد سيارات الحمل من هذا النوع والمستخدم في نقل مادة الطابوق من المعامل الى الاسواق كذلك الحال لسيارات الحمل الحوضية التي احتلت المرتبة الاخيرة من هذا اليوم عطلة وجميع المصافي مغلقة

ب- ساعة الظهر (2:30 – 3:30) :

نلاحظ من الجدول (6) والشكل (8) ان اعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة اقل من اعداد سيارات الحمل الخارجة في هذه الساعة وفي هذا الموقع اذ بلغت اعداد سيارات الحمل الداخلة ولجميع الانواع (77) سيارة وشكلت نسبة بلغت (31,4%) , في حين بلغت اعداد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الانواع (80) سيارة وبنسبة بلغت (39,2%) . كما نلاحظ من الجدول اعلاه ارتفاع في اعداد سيارات الحمل من نوع (2-14 طن) في هذه الساعة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (45 – 52) سيارة على التوالي واحتلت المرتبة الاولى بنسبة بلغت (58,4% - 65,0%) على التوالي , في حين

حلت سيارات الحمل من نوع (الحوضية) المرتبة الاخيرة في هذه الساعة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (5 – 3) سيارة وشكلت نسبة بلغت (6,4% - 3,7%) على التوالي .

يرجع السبب في ذلك الى تأثير رحلة العودة الى البيت اذ تتوجه اعداد كبيرة من سيارات الحمل لا سيما من نوع البيك آب من الوحدات الادارية والممتدة على جانبي طريق ناصرية – كوت رقم (7) وخاصة الذين يقومون برحلات التسوق من المناطق الواقعة شمال منطقة الدراسة سواء كانت البضائع منتجات زراعية ام صناعية او تجهيزات منزلية , فضلا عن عودة اغلب سائقي سيارات الحمل من نوع (2- 13 طن) لا سيما الفلاحين الذين توجهوا في الصباح لبيع منتجاتهم ومواشيهم في مراكز الاسواق (العلوات - الصفاة) وبعد الانتهاء يعودون الى مناطق سكنهم في هذه الساعة كما لوحظ توجه اعداد كبيرة من سيارات الحمل من هذا النوع منطقة الدراسة والأقضية والنواحي الواقعة شمالها في هذه الساعة بعد نهاية الرحلة الاجتماعية (التزاور الاجتماعي) والرحلة الطبية والعلاجية و التي خرجت صباحاً بسياراتهم الشخصية من نوع البيك آب⁽¹⁾. كما لوحظ زيادة كثافة حركة سيارات الحمل من نوع (التريلا والوري) و يعود السبب الى عودة اغلب سائقي الشاحنات محملة بمواد مختلفة من محافظات الشمال او من بغداد او عودتهم بعد تفريغ حمولاتهم في منطقة الدراسة والمناطق المجاورة لها وهي فارغة في الغالب⁽²⁾. ليعاد شحنها مرة اخرى .

ج -ساعة المساء (4:30- 5:30) :

نلاحظ من الجدول (6) والشكل (8) ان اعداد سيارات الحمل الداخلة قد سجلت كثافة اكبر من اعداد سيارات الحمل الخارجة في هذه الساعة وفي هذا الموقع اذ بلغت اعداد سيارات الحمل الداخلة ولجميع الانواع (90) سيارة وشكلت نسبة بلغت (36,7 %) , في حين بلغت اعداد سيارات الحمل الخارجة ولجميع الانواع (59) سيارة وبنسبة بلغت (28,9 %) ., كما نلاحظ من الجدول (6) ارتفاع في اعداد سيارات الحمل من نوع (2- 14 طن) اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة في هذه الساعة (60 -40) سيارة على التوالي واحتلت المرتبة الاولى وشكلت نسبة بلغت (66,65 - 67,7%) على التوالي , في حين حلت سيارات الحمل (الحوضية والتريلا) المرتبة الاخيرة اذ بلغت اعدادها الداخلة والخارجة (7 – 2) و (8 – 6) سيارة على التوالي وشكلت نسبة بلغت (3,7 % - 7,7 %) و (8,8 % - 10,1 %) على التوالي .

(1)- مقابلة شخصية مع المفوض طلال عبد الله حوار في سيطرة الفجر بتاريخ 22\12\2022 الساعة الثامنة صباحاً .

(2) – مقابلة شخصية مع المفوض حيدر ثجيل عبد في سيطرة الفجر بتاريخ 22\12\2022 الساعة الثامنة والنصف صباحاً.

أعداد السيارات الحمل الداخلة والخارجة من قضاء الشطرة على طريق شطرة – الفجر لعام 2022 (يوم عطلة)

الطرق الرئيسية طريق ناصرية – كوت رقم (7)									
يوم عطلة									
الموقع : سيطرة الجمعة 12\22									
طريق شطرة – الفجر									
المجموع		نوع السيارة							
		لوري (***)		تريلا		حوضية (**)		(14-2) طن*	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
31.8	78	10.2	8	12.8	10	3.8	3	73.0	57
31.8	65	9.2	6	21.5	14	3.0	2	66.1	43
31.4	77	20.7	16	14.2	11	6.4	5	58.4	45
39.2	80	12.5	10	18.7	15	3.7	3	65.0	52
36.7	90	16.6	15	8.8	8	7.7	7	66.6	60
28.9	59	18.6	11	10.1	6	3.3	2	67.7	40
100	245		39		29		15		162
100	204		27		35		7		135

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث

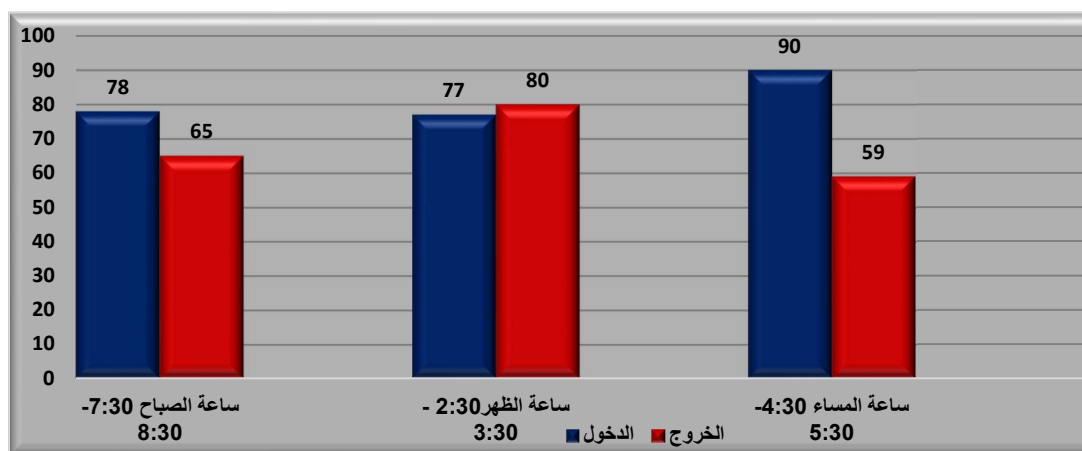
(*) تشمل البيك اب والداينة واللوري حمل (2-4-10-12-14)

(**) تشمل حمولة (20-36) ألف لتر

(***) تشمل سيارات اللوري (16-20) طن والفاطرة والمقطورة

شكل (8)

النسب المئوية لأعداد سيارات نقل البضائع (الحمل) في يوم عطلة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (6).

يرجع السبب في ذلك الى تأثير نهاية رحلات التسوق والرحلات الطبية والعلاجية والاجتماعية (التزاور الاجتماعي) بعد حلول المساء اذ تتوجه اعداد كبيرة من سيارات الحمل من نوع (2 – 14 طن)

الى مناطق سكناهم , فضلا عن عودة اغلب سائقي سيارات الحمل من نوع (التريلا) التي خرجت صباحاً لنقل البضائع على اختلاف انواعها الى محافظات الشمال او العاصمة بغداد من اسواق الجملة في الشورجة واسواق جميلة والذين يفضلون المبيت في المناطق التي ينقل البضائع منها , نظراً لما تتمتع به حمولاتهم بعنصر التأخير اثناء عملية الشحن والتفريغ (1) فضلا عن بعض المحافظات تفرض اجراءات قانونية على دخول سيارات الحمل من هذا النوع اذ يسمح لهم بالدخول بعد نهاية الدوام الرسمي لتخفيف الازدحامات المرورية (2) ويتم عودتها في هذه الساعة الى منطقة الدراسة ومدن المحافظة الاخرى عبر هذا الطريق عن طريق الكوت او عن طريق المرور السريع ومن ثم ناحية الفجر والتي تعتبر عقد اتصال بين محافظات الديوانية الى محافظة ميسان او من محافظة واسط الى محافظة ذي قار لذلك تشهد هذه السيطرة كثافة كبيرة في حركة مرور السيارات على اختلاف انواعها واحجامها طيلة اليوم (3) . كما لوحظ زيادة في حركة مرور سيارات الحمل من نوع (اللوري) في الدخول والخروج يرجع السبب في ذلك الى عودتهم المناطق سكناهم بعد تفريغ حمولاتهم في مناطق اخرى او تلك التي خرجت الى معامل الطابوق في الحي في محافظة واسط او معامل محافظة ميسان من اجل العودة صباح اليوم التالي لبيعها في الاسواق صباحاً .

نلاحظ من خلال الشكل (9) مقارنة اعداد سيارات الحمل المسجلة في يوم العمل جدول (5) شكلت نسبة اعلى من اعداد سيارات الحمل في يوم العطلة جدول (6) اذ بلغ مجموع اعداد سيارات الحمل في يوم العمل (614) سيارة وشكلت نسبة بلغت (57,7 %) , بينما بلغت اعدادها المسجلة في يوم العطلة (449) سيارة وشكلت نسبة بلغت (42,2 %) وقد يرجع السبب في ذلك الى زيادة كثافة حركة مرور سيارات الحمل في يوم العمل الى الدوام الرسمي في اغلب دوائر الدولة الحكومية والمؤسسات الاهلية .

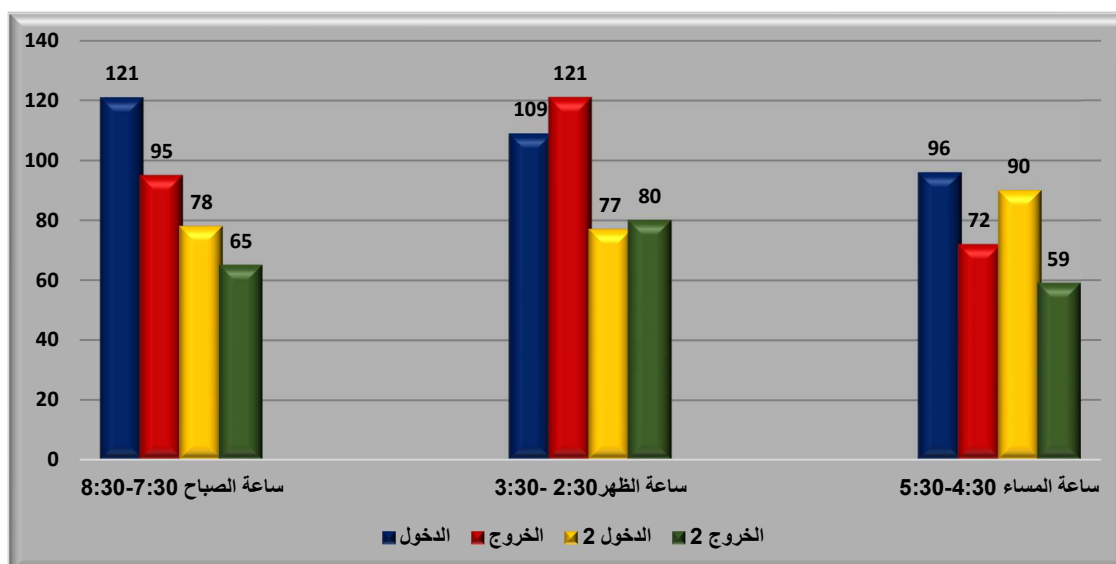
(1)- مقابلة شخصية مع المقدم عدنان فيصل ضابط في سيطرة الفجر بتاريخ 22\12\2022 الساعة التاسعة صباحاً.

(2) مقابلة شخصية مع مفوض المرور حاتم عبد اللطيف الخالدي في سيطرة الفجر بتاريخ 22\12\2022 الساعة العاشرة صباحاً.

(3)- مقابلة شخصية مع المقدم عباس ناصر ضابط في سيطرة الفجر بتاريخ 22\12\2022 الساعة الرابعة عصراً.

شكل (9)

نسبة التباين بين يومي (العمل + العطلة) في سيطرة الفجر المشتركة



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (5) والجدول (6) .

النتائج :

- 1 - كشفت الدراسة ان طريق الشطرة – الرفاعي احتل المرتبة الاولى من حيث كثافة حركة سيارات الحمل في يوم العمل , اذ بلغ اعدادها الداخلة والخارجة (1153) سيارة وشكلت نسبة بلغت (60,8 %), في حين حل طريق الشطرة – الفجر بالمرتبة الثانية في يوم العمل , اذ بلغ اعدادها (614) سيارة ونسبة بلغت (57,7 %).
- 2- جاءت ساعة الظهر بالمرتبة الاولى من حيث كثافة حركة سيارات الحمل على الطرق الشمالية اذ بلغت اعدادها (العمل – العطلة) (977-668) على التوالي , في حين جاءت ساعة الصباح بالمرتبة الثانية اذ بلغ اعدادها (957-600) , فيما جاءت ساعة المساء بالمرتبة الثالثة اذ بلغت اعدادها (804-606).
- 3- كشفت الدراسة ان سيارات الحمل من نوع (2-14 طن) جاءت بالمرتبة الاولى من حيث انواع السيارات العاملة على الطرق الشمالية , فيما حلت سيارات الحمل من نوع (الحوضية) المرتبة الاخيرة .
- 4- كشفت الدراسة ان هناك انواع مختلفة من سيارات الحمل العاملة على الطرق الشمالية للقضاء.

المقترحات :

- 1 - الزام سائقي سيارات الحمل بالتقييد بحمولة السيارات المخصصة لنقل البضائع وفرض غرامات مالية كبيرة على المخالفين لما له من الاثر الكبير على الطرق لا سيما عند السيظرات الامنية او مداخل المدن اذ يسبب تخسفات طولية في الطرق .
- 2 – تفعيل الميزان (القبان) في السيظرات من اجل مراقبة حمولة المركبات بما يناسب حجم المركبة لتفادي الضغط على الطرق .

3 – رفع الطاقة التصميمية للطرق الرئيسية من خلال توسيع شبكات الطرق الحالية بما يتناسب مع زيادة اعداد السيارات في القضاء.

المصادر:

- 1 - د. حسن عليوي ناصر الزيايدي , ارض الحضارات ,جغرافيا محافظة ذي قار , دار الفحاء للطباعة والنشر, بيروت ,2017.
- 2- جمهورية العراق , وزارة الاسكان والاعمار ,الهيئة العامة للطرق والجسور , مديرية طرق وجسور ذي قار ,الشعبة الفنية ,2020,بيانات غير منشورة.
- 3- جمهورية العراق , وزارة الاسكان والاعمار ,الهيئة العامة للطرق والجسور , مديرية طرق وجسور ذي قار ,الشعبة الفنية ,2021,بيانات غير منشورة.
- 4- جمهورية العراق ,وزارة الداخلية ,مديرية مرور ذي قار ,شعبة التخطيط والمتابعة ,2022.
- 5- جمهورية العراق ,وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء ,مديرية احصاء ذي قار ,تقديرات 2022.
- 6 - جمهورية العراق , وزارة الاسكان والاعمار ,الهيئة العامة للطرق والجسور , مديرية طرق وجسور ذي قار ,الشعبة الفنية ,2022,بيانات غير منشورة.
- 7- مقابلة شخصية مع المفوض عباس سلمان الركابي, سيطرة الفجر المشتركة بتاريخ 2022/12/6.
- 8- مقابلة شخصية مع المقدم عدنان فيصل ضابط , سيطرة الفجر المشتركة بتاريخ 2022/12/21.
- 9- مقابلة شخصية مع المفوض حيدر كاظم ساهي ,سيطرة الفجر بتاريخ 2022/12/21.
- 10 - مقابلة شخصية مع المفوض طلال عبدالله حوار , سيطرة الفجر بتاريخ 2022/12/21.
- 11 - مقابلة شخصية مع المفوض حيدر ثجيل عبد , سيطرة الفجر بتاريخ 2022/12/22.
- 12- مقابلة شخصية مع مفوض المرور حاتم عبد اللطيف الخالدي , سيطرة الفجر بتاريخ 2022/12/22.
- 13 - مقابلة شخصية مع المقدم عباس ناصر, ضابط سيطرة الفجر المشتركة بتاريخ 2022/12/22.